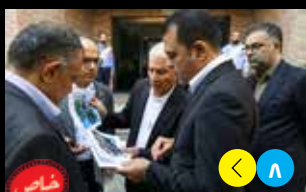


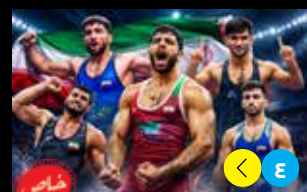
اللواء حاتمي؛ مؤكداً أن العدو تفاجأ لأنه تلقى ضربات ماحقة:
لا يمكن الوثوق بالعدو قيد أنملة؛
ونعمل على تعزيز الجهوزية



**إيران تنضم إلى مصاف الدول
الحاضنة لمختبرات
التعليم الكومومي**



**جندي
الولاية
المخلص**



**أبطال إيران للمصارعة
يتأهبون لاقتناص
الذهب في أستانا**



**طهران وبغداد تبحثان
تطوير المنافذ الحدودية
وتسهيل التبادل التجاري**

2411200075780005

al-vefagh.ir

newspaper-al-vefagh.ir

أزمة الجمهورية تتفاقم

شبح الحرب الأهلية يطارد فرنسا...
وماكرون في مواجهة غضب الشارع

بين تشديد القبضة الأمنية وتفاقم الاحتقان الاجتماعي، تضع الاضطرابات المتصاعدة سياسات ماكرون أمام اختبار صعب، وتفتح الباب أمام تساؤلات بشأن خطر الانزلاق نحو الحرب الأهلية



● أخبار قصيرة

كبار المسؤولين يعزّون ب وفاة والد الشهيد الفريق موسى



قدّم رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان التعازي ب وفاة والد الشهيد الفريق عبدالرحيم موسوي الرئيس السابق للأركان العامة للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال الرئيس بزشكيان في رسالة التعزية: ان المغفور له التحق بنجله الشهيد بعد ثمانية أشهر من استشهادة، وكان المرحوم طيلة حياته إلى جانب الشعب ويسير على طريق تطلعات وأهداف الثورة الإسلامية. كما قدّم كبار المسؤولين في البلاد، بما في ذلك رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء علي عبداللهي، والقائد العام للحرس الثورة الإسلامية اللواء أحمد وحيدى، ووزير الدفاع مهرداد أخلاقي، وبقية المسؤولين في البلاد ب وفاة المغفور له الحاج أحمد موسوي والد الشهيد الفريق عبدالرحيم موسوي الرئيس السابق للأركان العامة للقوات المسلحة.

التلاحم الوطني غير معادلات لصالح إيران والمقاومة



أكّد خطيب جمعة طهران المؤقّت، أنّ التلاحم الوطني غير معادلات القوة لصالح إيران ومحور المقاومة. وأوضح حجة الإسلام السيد محمد أبوترابي فرد، في خطبة صلاة الجمعة لهذا الأسبوع، قائلاً: إن السيدة فاطمة الزهراء (س) تمثل النموذج الأسوى والأسمى الفضلى بين خير نساء البشرية، وإن الإسلام يهدف في فكره إلى بناء وتنشئة مثل هؤلاء الإنسانيين. وأضاف: إن الوحدة والتلاحم منقطع النظير للشعب الإيراني العظيم في هذه الأيام العصيبة، وانتصارات القوات المسلحة، قد غيّرت معادلة القوة لصالح إيران والشعوب المسلمة في المنطقة ومحور المقاومة، وهذه الوحدة هي رأسماننا الكبير، ويجب منع والتحذير من أيّ خطوة أو قلم قد يلحق الضرر بهذا الرصيد. إن الشعب الإيراني يبني مستقبله بوحدّة وقوة وأمن أفضل من الأسس، وعلمنا حراسة هذا الرصيد العظيم.

إيران تنتقد صمت الوكالة الدولية حيال العدوان على منشأتها النووية

اعتبرت بعثة إيران أن صمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تجاه العدوان الأمريكي - الصهيوني على المنشآت النووية الإيرانية أمر غير مسبوق وغير مقبول. وأصدرت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في فيينا بياناً بمناسبة الذكرى السبعين للمصادقة على النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، جاء فيه: بعد مرور سبعين عاماً على المصادقة على النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٢٣ أكتوبر ١٩٥٦، بات من الضروري إجراء تقييم جوهري لمدى وطبيعة الالتزام بالمبادئ والأهداف المنصوص عليها في وثيقة تأسيس هذه الوكالة.

دولة قامت، أثناء المفاوضات، بقتل ١٦٨ طفلاً وعدداً من الرياضيين بكل وحشية باستخدام قنابل محظورة، ١٠٤٩ أجنبية، وحفل زفاف في نفس الدولة (إيران) التي كانوا يواجهونها. وكتب المتحدث باسم الجيش: هل رأيتم مثل هؤلاء المجرمين منذ القدم؟

كبتنا أمريكا إخفاقات استراتيجية

هذا وأكد المتحدث باسم الحرس الثوري أنّ الحرب الأخيرة وضعت المصادقية الأمنية للولايات المتحدة في المنطقة موضع تساؤل. وصرّح العميد حسين محبي، خلال الملتقى التذكاري لشهداء قرية «سن سن» في كاشان: إن دماء الشهداء تمهد الطريق لبدء مرحلة جديدة من الكفاح، وأن الشعب الإيراني، بالاعتماد على إيمانه وإرادته وتلاحمه وهويته الحضارية، سيواصل نهج الصمود في وجه العدو.

وفي معرض إشارته إلى تطورات الحرب والأهداف المعلنة للعدو، قال العميد محبي: لقد سعى العدو في البداية إلى تحقيق هدفين رئيسيين، هما تغيير النظام وتجزئة إيران، ثم قسم أهدافه لاحقاً إلى ١٣ هدفاً أصغر، إلا أنه لم يفلح في تحقيق أي منها.

ونوّه العميد محبي بالإخفاقات الاستراتيجية للولايات المتحدة في هذه الحرب، موضحاً: إن أحد أبرز هذه الإخفاقات هو تآكل مصادقية الادعاءات الأمريكية بشأن تأمين المنطقة وضمان تدفق إمدادات الطاقة. وأضاف: لطالما ادّعت أمريكا لسنوات طويلة أن وجودها العسكري في المنطقة يضمن الأمن، إلا أن الحرب الأخيرة أثبتت أن هذا البلد، وعلى الرغم من امتلاكه أساطيل بحرية ضخمة وقواعد متعدّدة في المنطقة، يواجه تحديات حقيقية في تأمين وفتح المضيق. واعتبر هذا الوضع مؤشراً على التناقض في العقيدة العسكرية الأمريكية، قائلاً: إن القواعد التي كان من المفترض أن تكون مصدراً لإنتاج الأمن تحولت إلى عامل لزعزعة الاستقرار؛ وهو أمر يمثل إخفاقاً استراتيجياً لأمريكا وإنجازاً كبيراً للشعب الإيراني.

وفي جانب آخر من كلمته، تطرّق المتحدث باسم الحرس الثوري إلى الادعاءات الأمريكية حول التفوق التكنولوجي والاستخباراتي، قائلاً: لقد وضعت هذه الحرب ادعاءات التفوق الاستخباراتي الأمريكي موضع تساؤل، وكشفت عن هشاشة المقار والقواعد الاستخباراتية التابعة لها. وأضاف: إن الهدف الأمريكي يكمن في تقسيم إيران وإضعاف هويتها التاريخية والحضارية؛ ومن هذا المنطلق، فإن الدفاع عن البلاد يستلزم الثبات في مواجهة العدو وحراسة الهوية الإيرانية - الإسلامية.

اللواء رضائي: طالما لم يتم تنفيذ الشروط السبعة فإن إيران لن تفتح مضيق هرمز ولن تعود للمفاوضات

الأميرال عظماني:

الأمريكيون ابتعدوا ٧٠٠ كيلومتر عن مضيق هرمز



اللواء حاتمي؛ مُؤكِّداً أن العدو تفاجأ لأنّه تلقى ضربات ماحقة:

لا يمكن الوثوق بالعدو قيد أنملة؛ ونعمل على تعزيز الجهوزية

الاسلامية، العميد محمد رضا نقدي، على دور مقاومة الشعب في التصدي لمؤامرات العدو، وقال: هو ثمرة تضحيات الشهداء. وأردف الأميرال علي عظماني؛ خلال لقائه عائلات شهداء حرب رمضان ومضيق هرمز؛ حيث أبلغهم تحيات ورسالة القائد الأعلى للقوات المسلحة، قائلاً: يجب علينا أن نواصل السير على نهج هؤلاء الشهداء.

وأشار الأميرال عظماني إلى دور الشهداء في مواجهة أمريكا، موضحاً: إن شهداء مضيق هرمز المظلومين خنقوا أمريكا المجرمة وقطعوا أنفاس الكيان الخبيث. وفي إشارة إلى الانسحاب الأمريكي من المنطقة، صرّح قائلاً: كان مضيق هرمز يوماً ما خاضعاً لسيطرة قوى مثل بريطانيا وأمريكا والبرتغال. أما اليوم، فالأمريكيون غير متواجدين في الخليج الفارسي، وقد ابتعدوا مسافة تتراوح بين ٦٠٠ إلى ٧٠٠ كيلومتر عن مضيق هرمز، ولم تعد سفنهم تُرى في هذه المنطقة؛ لم يعد لأمريكا مكان في مضيق هرمز.

وفي الختام، شدّد قائد بحرية الحرس الثوري على جاهزيته للتواجد في ميدان الدفاع عن البلاد، وقال: إذا كانت هناك حرب، فسنكون حاضرين فيها، وأمينتنا الأخيرة هي الشهادة في سبيل الله.

أمريكا أكثر الدول إجراماً

وفي هذا السياق، وصف المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكريمي نيا، أمريكا بأنها أكثر الدول إجراماً في التاريخ. وكتب العميد أكريمي نيا، في منشور على منصة «إكس»، مساء الخميس: روبيو عن إيران: نحن نواجه دولة تُعلن بوضوح: تستهدف السفن التجارية... لم نشهد مثل هذا السلوك منذ الحرب العالمية الثانية. وأضاف العميد أكريمي نيا رداً على تصريح وزير الخارجية الأمريكي: نحن نواجه

البحرية للحرس الثوري، خلال لقائه بعائلات شهداء مضيق هرمز، أن اقتدار المنطقة اليوم هو ثمرة تضحيات الشهداء.

وأردف الأميرال علي عظماني؛ خلال لقائه عائلات شهداء حرب رمضان ومضيق هرمز؛ حيث أبلغهم تحيات ورسالة القائد الأعلى للقوات المسلحة، قائلاً: يجب علينا أن نواصل السير على نهج هؤلاء الشهداء. وأشار الأميرال عظماني إلى دور الشهداء في مواجهة أمريكا، موضحاً: إن شهداء مضيق هرمز المظلومين خنقوا أمريكا المجرمة وقطعوا أنفاس الكيان الخبيث. وفي إشارة إلى الانسحاب الأمريكي من المنطقة، صرّح قائلاً: كان مضيق هرمز يوماً ما خاضعاً لسيطرة قوى مثل بريطانيا وأمريكا والبرتغال. أما اليوم، فالأمريكيون غير متواجدين في الخليج الفارسي، وقد ابتعدوا مسافة تتراوح بين ٦٠٠ إلى ٧٠٠ كيلومتر عن مضيق هرمز، ولم تعد سفنهم تُرى في هذه المنطقة؛ لم يعد لأمريكا مكان في مضيق هرمز.

مقاومة الشعب أحبطت مؤامرات العدو

إلى ذلك، أكّد المستشار الأعلى للقائد العام لقوات حرس الثورة

الأمر وفي حال دخلت قطع العدو، فإنها ستستهدف حتماً. إننا نعتبر الحصار البحري جزء من الحرب ومن يمارس الحصار بأنه عدو.

الإقدام ضد إيران يُكلف ثمناً

من جانبه، أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، في حوار صحفي أمس الأول، إن على الجميع أن يعلموا أن الإقدام ضد إيران يكلفهم ثمناً، وقال: إن استطاعت الدبلوماسية إيجاد هكذا حالة، فإننا نفضل الدبلوماسية؛ لكن إن استمرت الحرب، فإن إيران تملك الأدوات اللازمة لمواصلة الرد. وأضاف اللواء رضائي: إن إدارة مضيق هرمز تعد بالنسبة لنا رصيда وطنياً، وإن القضية ليست مجرد أخذ رسوم، بل إن القضية الرئيسية هي الأمن. وتابع: إنه يمكن أخذ مبالغ إزاء تكاليف الأمن والتأمين والبيئة، غير أن أهمية إدارة المضيق أكثر بكثير من العائدات المتأتية منه. وأردف: نواصل هذه الإدارة من أجل حفظ السلام والأمن بالمنطقة ولن نتراجع عن هذا الموقف.

ومضى قائلاً: لن نعود للدبلوماسية السابقة؛ لكننا لا نتخلى أيضاً عن الدبلوماسية. لقد قدمنا سبعة شروط عن طريق الوسطاء، وطالما لم يتم تنفيذ هذه الشروط، فإن إيران لن تفتح المضيق ولن تعود أيضاً للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

بالضلع للمفاوضات.

طهران وبغداد تبحثان تطوير المنافذ الحدودية وتسهيل التبادل التجاري

الصادرات والواردات وإزالة العقبات التي تواجه حركة التجارة عبر المنافذ المشتركة. وركزت المحادثات على دراسة المشكلات المتبقية التي تعترض إعادة فتح منفذي هلاله الشمالي، الواقع على الحدود بين محافظة إيلام وديالى العراقية، وشيلات، الواقع على الحدود بين محافظة إيلام ومحافظة ميسان العراقية ضمن نطاق مدينة دهلران. كما تناول الاجتماع سبل التنسيق بين هيئة المنافذ الحدودية العراقية ومسؤولي المحافظات الحدودية في البلدين لمتابعة الإجراءات الإدارية واستكمال المتطلبات اللازمة لإعادة تشغيل المنفذ، بما يساهم في تسهيل حركة التبادل التجاري وتعزيز التعاون الاقتصادي بين المناطق الحدودية.

تنسيق مشترك لتوسيع التبادل التجاري

وتأتي هذه الاجتماعات في إطار الجهود المشتركة لتعزيز التعاون الحدودي بين إيران والعراق، وتطوير البنية التحتية للمعابر، وتيسير حركة الصادرات والواردات والمسافرين. كما يبرز التنسيق بين المسؤولين المحليين والجهات الجمركية والحدودية أهمية معالجة المعوقات الإدارية والفنية، والاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية للمناطق الحدودية، بما يدعم توسيع التبادل التجاري ويفتح آفاقاً أوسع للتعاون بين البلدين.

التواصل المباشر لمعالجة المشكلات الحدودية

من جانبه، شدد مستشار محافظ كرمانشاه للشؤون العراقية على أهمية التواصل المباشر بين المسؤولين الإيرانيين والعراقيين لمعالجة المشكلات الحدودية والتجارية وتسريع اتخاذ القرارات، مؤكداً أن الروابط التاريخية والثقافية والأخوية بين الشعبين توفر أرضية مناسبة لتوسيع التعاون وتجاوز العقبات الإدارية. كما أشاد يونس أميري بجهود قوات حرس الحدود والجمارك وإدارة الطرق والجهات التنفيذية المعنية، داعياً إلى مواصلة التنسيق بينها لمتابعة الملفات الحدودية ومعالجة المشكلات القائمة.

وفي السياق ذاته، أعلن مسؤولو مدينة منديلي استعدادهم لتعزيز التعاون الثنائي وتطوير العلاقات التجارية والحدودية والمساهمة في تحسين البنية التحتية لمنفذ سومار.

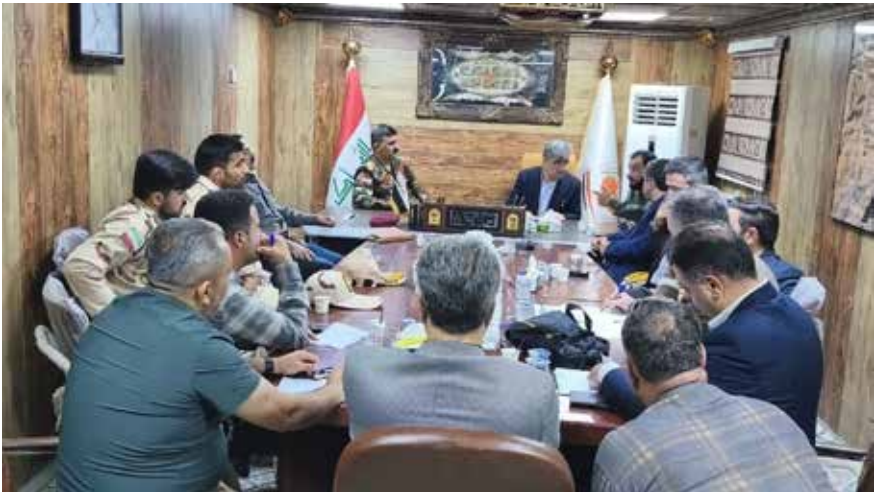
بغداد تبحث إعادة فتح منفذي هلاله وشيلات

وفي إطار متصل، اجتمع رئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية الفريق عمر الوائلي، والسفير الإيراني لدى العراق محمد كاظم آل صادق، ومحافظو إيلام الإيرانية وديالى وميسان العراقيين، بحضور ممثلين عن محافظة إيلام في مجلس الشورى الإسلامي، لبحث تطوير التعاون الجمركي وتسهيل

إزالة العقبات التي تعترض حركة الصادرات، بما يساهم في تسريع المبادلات التجارية وتخفيف الأعباء عن المصدرين وشركات النقل. وأشار حشمت رضائي إلى أهمية التنسيق بين الخبراء الفنيين في البلدين لاستكمال المخطط الرئيسي للمنفذ، ولا سيما في ما يتعلق بتنسيق الخرائط وتنظيم بوابات الدخول والخروج وتنفيذ مشاريع البنية التحتية بصورة متكاملة، مؤكداً أن استمرار التواصل والتعاون بين الجانبين من شأنه تعزيز القدرات التجارية لمنفذ سومار والاستفادة من إمكانياته الاقتصادية.

خطط لاستقبال ١٠٠ ألف زائر عبر منفذ سومار

وفي ما يتعلق بحركة الزوار، أشار رضائي إلى التوقعات بعبور نحو ١٠٠ ألف زائر عبر منفذ سومار خلال العام المقبل، مؤكداً ضرورة تطوير البنية التحتية وتوفير الخدمات اللازمة لهم، إلى جانب تفعيل بوابة جوازات السفر المخصصة للزوار. كما أعرب عن تقديره لحفاوة استقبال أهالي منديلي لزوار الأريجين الذين عبروا المنفذ للوصول إلى العتبات المقدسة، مشيراً إلى أن تسهيل حركة المسافرين يساهم في تعزيز الروابط الثقافية والتاريخية بين الشعبين، ويدعم السياحة والتبادل الاقتصادي في المناطق الحدودية.



بحث مسؤولون إيرانيون وعراقيون، في اجتماعين منفصلين عُقدا مساء الأربعاء الماضي، سبل تعزيز التعاون الحدودي والجمركي، وتسهيل حركة التجارة والمسافرين بين البلدين، إلى جانب تسريع تطوير البنية التحتية للمعابر المشتركة ومعالجة العقبات الإدارية والتنفيذية التي تواجه حركة الصادرات والواردات. وعقد مسؤولون من الجانبين اجتماعاً عند منفذ منديلي الحدودي في محافظة ديالى العراقية، لبحث تسريع تنفيذ المخطط الرئيسي لمنفذ سومار الحدودي وتطوير بنيته التحتية، فيما تناول اجتماع آخر في بغداد، ضمّ رئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية ومحافظي إيلام الإيرانية وديالى وميسان العراقيين، سبل تهئية الظروف اللازمة لإعادة فتح منفذي هلاله وشيلات الحدوديين.

محادثات ثنائية لتعزيز التعاون الجمركي وإزالة العقبات الحدودية وتسريع تطوير البنية التحتية لمعابر سومار وهلاله وشيلات

ومعالجة المشكلات التي تواجه السائقين الإيرانيين، فضلاً عن تنسيق الجهود الفنية بين البلدين لاستكمال متطلبات تطوير منفذ سومار. وأكد حاكم مدينة جيلان غرب أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية وتسهيل التبادل التجاري بين إيران والعراق، مشدداً على ضرورة تنسيق الإجراءات الجمركية والحدودية

سومار.. تطوير البنية التحتية وتسهيل حركة التجارة

خلال الاجتماع الأول، بحث الوفد الإيراني، الذي ضمّ حاكم مدينة جيلان غرب ومستشار محافظ كرمانشاه للشؤون العراقية وعدداً من المسؤولين، مع المسؤولين العراقيين، آليات إزالة عوائق التصدير، وتيسير الإجراءات التجارية والجمركية،

في ظل تعاون لندن مع الإرهاب الاقتصادي الأمريكي

إنتهاء الإعفاءات الممنوحة لأربعة بنوك إيرانية في بريطانيا



التعاون الثنائي. كما دعت السفارة الإيرانية الحكومة البريطانية إلى إدانة العدوان العسكري الأمريكي - الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بدلاً من تصعيد الضغوط الاقتصادية وتبني أساليب غير بناءة.

الخطوة بأنها غير قانونية وتتعارض مع المصالح المشتركة للبلدين. وحذرت السفارة من أن دعم لندن لسياسة الولايات المتحدة في الإرهاب الاقتصادي لن يؤدي إلا إلى تعميق انعدام الثقة بين البلدين وإضعاف أسس

مع الولايات المتحدة وشركاء غربيين آخرين لممارسة الضغط الاقتصادي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي وقت سابق، صرح عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي الإيراني، بأن بعض البنوك الإيرانية المشمولة بهذا القرار لم تُجر أي عمليات مصرفية متعلقة بإيران لسنوات بسبب العقوبات الأمريكية، وأن دولاً عديدة تُقيد أنشطة هذه البنوك مجدداً لإظهار تضامنها وطاعتها لواشنطن. كما ذكر همتي أن البنك المركزي الإيراني يعزّم أيضاً فرض قيود على أنشطة البنوك غير النشطة في الخارج بهدف خفض تكاليفها.

من جانبها، ردّت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لندن، في التاسع من سبتمبر/ أيلول، على قرار الحكومة البريطانية توسيع نطاق العقوبات المفروضة على إيران، واصفةً هذه

النفقات الجارية في إطار لوائح العقوبات البريطانية. ولا يعني انتهاء صلاحية هذه الرخصة إلغاء التراخيص المصرفية أو إغلاق هذه المؤسسات، بل يعني انتهاء الإعفاء العام لبعض المدفوعات. وأعلنت وزارة الخزانة البريطانية، في ٢٣ سبتمبر/ أيلول، أن طلبات الحصول على تراخيص لخمسة بنوك إيرانية خاضعة للعقوبات ستُراجع الآن على أساس «الرفض المفترض»، وأن التراخيص لن تُصدر إلا في ظروف استثنائية ومحدودة. كما أعلنت لندن أن الرخصة العامة الحالية لن تُجدد بعد انتهاء صلاحيتها. وبذلك، يُعد إجراء بريطانيا مرحلة تنفيذية لقرار أعلن عنه قبل نحو شهر في سياق تصعيد الضغط الاقتصادي على إيران. وفي تبريرها لهذا الإجراء، جددت الحكومة البريطانية مزاعمها بشأن برنامج إيران النووي السلمي، وأكدت استمرار تعاونها

في إطار استمرار تعاونها مع سياسة الإرهاب الاقتصادي الأمريكية، أنهت الحكومة البريطانية الإعفاءات المصرفية الممنوحة لأربعة بنوك إيرانية اعتباراً من يوم الخميس بالتوقيت المحلي للمملكة المتحدة. وأعلن مكتب إنفاذ العقوبات المالية التابع لوزارة الخزانة البريطانية أن صلاحية الترخيص العام المتعلق بالأنشطة الأساسية لأربعة بنوك إيرانية ستنتهي في تمام الساعة ١١:٥٩ مساءً الخميس بالتوقيت المحلي للمملكة المتحدة. ويشمل هذا القرار بنوك «ملي» و«صادرات» و«تجارت» و«برشيا الدولي». كما تشمل قائمة المؤسسات الخاضعة لهذا الترخيص شركة التأمين الإيرانية. وسمحت الرخصة المذكورة حتى الآن لهذه المؤسسات بإجراء عدد من المدفوعات الأساسية وتغطية

أعلنت الهيئة الحاكمة في أفغانستان أن حركة الشاحنات الإيرانية عبر الحدود الأفغانية طبيعية، وأن ألف شاحنة إيرانية تعبر منفذ إسلام قلعة الحدود في هرات فقط يومياً. ودخلت الحدود الأفغانية - الباكستانية عامها الثاني من الإغلاق بسبب التوتر والصراع بين البلدين. وفي أعقاب هذا التوتر، أصبحت الحدود الإيرانية منفشاً لأفغانستان. وبلغ حجم التبادل التجاري السنوي بين إيران وأفغانستان ٤ مليارات دولار، ومن المتوقع أن يرتفع إلى ١٠ مليارات دولار. كما أعلن مكتب هرات هرات أن صادرات المحافظة عبر معبر إسلام قلعة في الأشهر الستة الأولى من هذا العام زادت بنسبة ٢٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل قيمتها إلى ١٢٤ مليون دولار.



عودة حركة التجارة إلى منفذ ريمدان بين إيران وباكستان

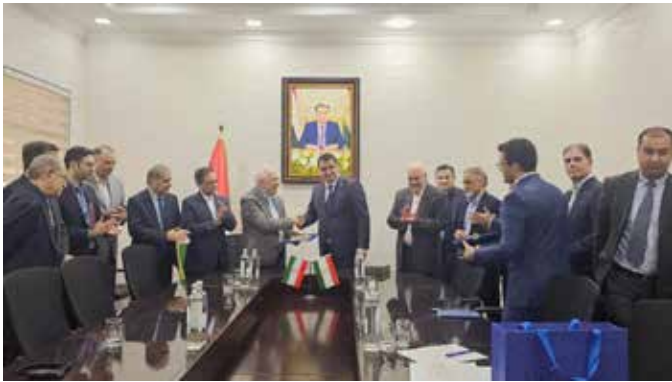
أعلن المشرف على المنطقة الحرة في منفذ ريمدان الحدودي بين إيران وباكستان عن استئناف استيراد وتصدير السلع في هذا المنفذ الحدودي بعد توقف استمر عدة أيام. وقال سُكري بلوش: بعد المباحثات التي أجريت مع الجانب الباكستاني، استؤنفت الأنشطة التجارية في معبر ريمدان مساء الأربعاء. وأضاف: بعد إعادة فتح المنفذ، تجري عمليات التخليص وإرسال الشاحنات المحملة بالسلع التي كانت متوقفة خلال الأيام الماضية بسبب توقف النشاط الحدودي. وتابع: مع استئناف نشاط هذا المعبر، تواصل عملية نقل الشحنات التجارية وخروج الشاحنات المتوقفة.

الذي يبلغ نحو ١٠٠ ألف طن من القطن، قدرة مهمة لتوسيع التعاون الصناعي والتجاري. كما أكد الجانبان على ضرورة تشكيل لجنة عمل مشتركة لمتابعة مذكرات التفاهم السابقة، ووضع خارطة طريق للتعاون المستقبلي، وإنشاء منصة للحوار المباشر بين نشطاء القطاع الخاص من كلا الجانبين. عُقد هذا الاجتماع لتعزيز الروابط التاريخية والثقافية، وتطوير الدبلوماسية الاقتصادية، وتوسيع نطاق التعاون المشترك بين محافظة خراسان الرضوية ومحافظة ختلان.

وكان محافظ خراسان الرضوية، قد وصل على رأس وفد، إلى دوشنبه، عاصمة طاجيكستان، يوم الثلاثاء للمشاركة في مؤتمر ومعرض «ختلان» الدولي للاستثمار ٢٠٢٦.

إمكانيات ختلان في إنتاج القطن وصناعة النسيج

وأعرب محافظ ختلان عن تقديره لحضور وفد خراسان الرضوية في هذا الحدث الدولي، وأشاد بالنشاط الملحوظ لرجال الأعمال والمستثمرين الإيرانيين في طاجيكستان، وبتوقيع مذكرات تفاهم مثمرة بين البلدين، مؤكداً على ضرورة التنفيذ العملي لهذه الاتفاقيات. وأشار دولت علي سعيد، في معرض حديثه عن إمكانيات ختلان في إنتاج القطن والزراعة وصناعة النسيج والنقل والخدمات اللوجستية والسياحة والصناعات الغذائية، إلى أهمية الاستفادة من خبرات خراسان الرضوية التقنية والهندسية، لا سيما في مجال إدارة موارد المياه وتطوير أنظمة الري. واعتبر الإنتاج السنوي لمحافظة ختلان،



هذا اللقاء، أشار محافظ خراسان الرضوية إلى الإمكانيات الاقتصادية الكبيرة واتفاقية التوأمة بين المحافظتين، مؤكداً استعداد إيران لتطوير التعاون في مجالات الزراعة والغذاء والصناعات الدوائية ومواد البناء.

الاستثماري ومعرض المنتجات الزراعية والصناعية والحرفية للمحافظة في مدينة باختر، وألقى كلمة فيه. كما التقى مظفري دولت علي سعيد، محافظ ختلان، على هامش مؤتمر الاستثمار الدولي «ختلان ٢٠٢٦». وفي

تمّ توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية بشأن التعاون بين غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة في محافظة خراسان الرضوية وغرفة التجارة المشتركة بين إيران وطاجيكستان، وغرفة تجارة محافظة ختلان الطاجيكية. وأعلنت مديرية محافظة خراسان الرضوية عن توقيع مذكرة تفاهم تهدف إلى تطوير العلاقات التجارية، وتيسير التواصل بين الناشطين الاقتصاديين، وتحديد فرص الاستثمار، وتوسيع نطاق التعاون بين القطاع الخاص في إيران وطاجيكستان. ويُعدّ توقيع هذه المذكرة خطوة نحو تعزيز التعاون الاقتصادي، وزيادة التبادل التجاري، وتمهيد الطريق لتنفيذ مشاريع مشتركة بين الناشطين الاقتصاديين في البلدين. كما حضر محافظ خراسان الرضوية غلام حسين مظفري مؤتمر «ختلان ٢٠٢٦»



صالحى: المصحف المكتوب بخط «أحصاني» فخر للفن الإيراني

الوفاق/ أشاد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحى، بالمصحف المكتوب بخط الأستاذ سيد محمد أحصاني، واصفاً إياه بالإنجاز الفني ومصدر فخر للفن الإيراني، خلال حفل إزاحة الستار عنه بمتحف الفن المعاصر في طهران، الأربعاء، ٢١ أكتوبر ٢٠٢٦. واستغرق إنجازه نحو عشر سنوات، إحياءً لخط المحقق بابتكارات فنية.

ويتألف المصحف من أربعة مجلدات تضم ٢٦٥٥ صفحة، فيما استغرقت أعمال التذهيب والزخرفة والطباعة والتجليد أكثر من ست سنوات بإشراف متخصصين، مجسداً تلاقى التراث والإبداع المعاصر، ومعززاً حضور الفن الإيراني عالمياً.

فنانة مكسيكية تخلّد ذكرى أطفال ميناب بلوحة فنية



أهدت الفنانة المكسيكية مارياشيتكات، السفير الإيراني لدى المكسيك أبو الففضل

بسنديده، لوحة بعنوان «فراشات ميناب»، تخليدًا لذكرى الأطفال الذين استشهدوا جراء القصف الأمريكي الوحشي على مدرسة «الشجرة الطيبة» بمدينة ميناب (جنوب إيران). وقدمت الفنانة عملها في السفارة الإيرانية بمكسيكو سيتي، مستخدمة الورق والكرتون والمواد المعاد تدويرها، تعبيراً عن حزنها وتضامنها مع الضحايا وعائلاتهم. وأكدت على أن البعد الجغرافي لا يمنع الشعور بألم الأطفال، معربة عن أملها في إيصال رسالتها إلى أمهات ميناب وإيقاظ الضمير العالمي تجاه جرائم الحرب. وتجسد اللوحة الأطفال في هيئة فراشات تحلق نحو الشمس في سماء إيران، بينما يظهر أسفلها مبنى المدرسة واسم Minab ٦٨ ١، تأكيداً على ضرورة حفظ ذكراهم. من جانبه، أشاد السفير بالمبادرة، واعتبرها رسالة إنسانية مؤثرة.

إيران تشارك بعشرة رباعين في بطولة العالم بالصين

الوفاق/ سيشارك المنتخب الإيراني الوطني لرفع الأثقال بعشرة رباعين دوليين في منافسات بطولة العالم ٢٠٢٦ في نينغبو بالصين، وتبدأ هذه المنافسات في ٢٨ أكتوبر. وجاء برنامج المنافسات برفع الأثقال على النحو التالي:

- ميرمصطفى جوادى - عبدالله بيروانوند؛ المجموعة A، وزن ٨٥ كيلوغراماً؛ الاثنين (٢ نوفمبر)، الساعة ١٤:٣٠.
- ربحانة كربي؛ المجموعة A، وزن ٩٥ كيلوغراماً؛ الثلاثاء (٣ نوفمبر)، الساعة ١٤:٣٠.
- حميدرضا زارعي؛ المجموعة B، وزن ٩٥ كيلوغراماً؛ الأربعاء (٤ نوفمبر)، الساعة ١١:٣٠.
- علي عالي بور؛ المجموعة A، وزن ٩٥ كيلوغراماً؛ الأربعاء (٤ نوفمبر)، الساعة ١٤:٣٠.
- نسيم قاسمي؛ المجموعة C، وزن ٧٧ كيلوغراماً؛ الخميس (٥ نوفمبر)، الساعة ٩:٠٠.
- علي رضا معيني؛ المجموعة B، وزن ١١٠ كيلوغرامات؛ الجمعة (٦ نوفمبر)، الساعة ١٢:٠٠.
- علي رضا نصيري؛ المجموعة A، وزن ١١٠ كيلوغرامات؛ الجمعة (٦ نوفمبر)، الساعة ١٤:٣٠.
- علي داودي - علي رضا يوسفسي؛ المجموعة A، وزن ١١٠ كيلوغرامات؛ الأحد (٨ نوفمبر)، الساعة ٩:٣٠.

طلاقم تحكيم إيراني في دوري أبطال آسيا لكرة القدم

الوفاق/ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن «أمير عرب برقي» سيدبر مباراة ملبورن فيكتوري من أستراليا وبيرسب باندونغ من الهند. وتقام مباراة الفريقين ملبورن فيكتوري الأسترالي وبيرسب باندونغ الهندي ضمن المجموعة E من منافسات دوري أبطال آسيا في ٣ نوفمبر بملبورن في أستراليا. وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن أمير عرب برقي سيكون حكماً، فيما يتولى أمير محمد داودزاده وحيد سيفي مساعدته في إدارة هذه المباراة. كما تم انتخاب حسن أكربي كحكم رابع في هذه المباراة.

السيدة فاطمة الزهراء (س) شخصية استثنائية تتجاوز النماذج المعاصرة

مخرجة وكاتبة مسرحية إيرانية للوفاق:

الوفاق
مونتاسبات خواسته

تُحي ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س) في الثالث عشر من جمادى الأولى وفق إحدى الروايات، سيرة ابنة رسول الله (ص)، ومكانتها الرفيعة في الإسلام، وما تجسده من قيم الإيمان والطهر والصبر والعطاء، بوصفها سيدة نساء العالمين وقُدوة للأجيال. وفي سياق استلهاهم شخصيتها من خلال الفن، وفي ذكرى استشهادها الذي يوافق اليوم السبت، نسلط الضوء على مسرحية «فاطمة (س)»، من تأليف وإخراج المخرجة الإيرانية مريم شعباني، التي قدّمت محطات من حياتها بلغة مسرحية تمتزج الأداء الحركي بالتعبير الشعري والعرفاني. وقد تمّ عرض المسرحية في العراق أيضاً، ضمن تجربة فنية مشتركة أتاحَت لجمهور متنوع التفاعل مع مضامينه الإنسانية والروحية. ويتناول الحوار الذي أجريته مع شعباني تجربتها المسرحية، ورؤيتها لدور الفن في التعريف بالشخصيات التاريخية، وآفاق التعاون بين الفنانين الإيرانيين والعرب.

السيدة فاطمة الزهراء (س)

تحظى السيدة فاطمة الزهراء (س) بمكانة رفيعة في الإسلام، فهي ابنة النبي محمد (ص)، الذي أظهر لها محبة خاصة، ووردت في فضلها أحاديث تؤكد مقامها العظيم، ومنها وصفها



تمديد التقديم لمهرجان الفنون التشكيلية للشباب في إيران

الوفاق/ مدّد مجلس السياسات المشرف على مهرجان الفنون التشكيلية للشباب في إيران موعد التسجيل حتى اليوم السبت ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٦، استجابة لطلبات الفنانين الشباب منهم وقتاً إضافياً لرفع أعمالهم إلكترونياً. ولا يُشترط إنتاج أعمال جديدة، إذ يمكن للمشاركين تقديم إبداعاتهم السابقة، وتحميل نماذج منها قبل الساعة الثالثة بعد الظهر في الموعد المحدد. وتبدأ جلسات التحكيم واختيار المشاركين في ورش المهرجان الأحد ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٦. ومن المقرر إقامة الدورة الثانية والثلاثين من المهرجان في مدينة كرمانشاه خلال الفترة من ١٤ إلى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٦، بإشراف رضوان صادق زاده، أمين المهرجان.

طموحات إيرانية واسعة ومنافسة شرسة على عرش المصارعة العالمية

أبطال إيران للمصارعة يتأهبون لاقتناص الذهب في أستانا

على اللقب، ويميز الروسي أمان الله غادجي محذوف ضمن الأسماء القادرة على بلوغ الأدوار المتقدمة. وتعزز هذه المشاركة مكانة إيران بوصفها إحدى القوى البارزة في عالم المصارعة، مستندة إلى تاريخ حافل بالألقاب والإنجازات الأولمبية والعالمية، وإلى أجيال من الأبطال الذين رسخوا حضورها بين كبار اللعبة. وتدخل إيران بطولة أستانا بطموحات كبيرة، مدعومة بخبرة مصارعها وتميزهم الفني وروحهم التنافسية، ساعية إلى حصد الميداليات ومواصلة مسيرة التآلق. وبين أمجاد الأبطال المخضرمين وإصرار المواهب الصاعدة، تتطلع الجماهير الإيرانية إلى إنجازات جديدة تؤكد عراقة المصارعة الإيرانية وقدرتها على المنافسة بقوة، وترسخ مكانتها على منصات التنويع العالمية.

الاحتفاظ باللقب يتطلب التعامل بحذر مع المنافسين، وتجنب الأخطاء التي قد تحسم النزالات المتقاربة. وسيكون التركيز والانضباط التكتيكي عنصرين أساسيين في مسعانهنومضة التنويع.

طموحات إيرانية في بقية الأوزان

وفي بقية فئات المصارعة الحرة، يشارك ميلاد والي زاده في وزن ٥٧ كغم، وأحمد محمدنجداد جوان في وزن ٦١ كغم، وسينا خليلي في وزن ٧٠ كغم. أما وزن ٧٤ كغم، فيشهد مشاركة أمير محمد يزداني بعد انتقاله من وزن ٧٠ كغم، وسط منافسة الياباني يوشينوسوكي أويأغي والأوزبكي رزمبك جمالوف والسلوفاكي تايموراز سالكانازوف. وفي وزن ٩٢ كغم، يشارك الإيراني أمير حسين فيروزبور، بينما يسعى الأمريكي ترنت هيدلي إلى المنافسة

قوة المنافسة على قاسم بور الاستعداد لمواجهات متباينة الأساليب، مع ضرورة الحفاظ على التركيز واللياقة حتى الأدوار الحاسمة. وفي وزن ٧٩ كغم، يسعى محمد نخودي إلى تحويل فضايته العالمية الثلاث إلى ذهبية، بعدما جمع خمس ميداليات عالمية في هذه الفئة. ويأمل المصارع الإيراني في الاستفادة من خبرته المتراكمة لحسم المواجهات المهمة، خصوصاً أمام المنافسين الشباب الذين يدخلون البطولة بطموحات كبيرة.

«زارع» يقود آمال الوزن الثقيل

وفي وزن ١٢٥ كغم، يعول المنتخب الإيراني على أمير حسين زارع، بطل العالم لعام ٢٠٢٥، الذي يتميز بالقوة البدنية والصلابة الدفاعية والقدرة على تسجيل النقاط في اللحظات الحاسمة. غير أن

يزداني أمام تحدي الوزن الجديد

تتجه الأنظار إلى حسن يزداني، الذي يخوض منافسات وزن ٩٧ كغم للمرة الأولى في بطولة العالم، بعدما أحرز ذهبية أولمبياد ريو ٢٠١٦ في وزن ٧٤ كغم، وثلاثة ألقاب عالمية في وزن ٨٦ كغم. وتأهل إلى المنتخب بعد فوزه مرتين على أمير علي أذربيرا، صاحب البرونزية الأولمبية، ليبدأ اختباراً جديداً أمام منافسين يتمتعون بخبرة كبيرة. وتضمّ الفئة، الأمريكي كايل سنابير، والروسي عبدالرشيد سعد الله ييف، والبحريني أحمد تاج الدينوف، وهم من أبرز الأسماء في المصارعة الدولية. ويحتاج يزداني إلى التأقلم مع الفارق البدني في الوزن الجديد، وإدارة جهده بذكاء، مع استثمار خبرته الفنية في مواجهة المنافسين. كما يبرز الياباني آراش يوشيدا، المتهج ببطولة آسيا، ضمن الأسماء التي تستحق المتابعة.

«عموزاد» يديف عن لقبه العالمي

وفي وزن ٦٥ كغم، يدخل رحمان عموزاد المنافسات بهدف الاحتفاظ بلقبه، وسط منافسة قوية من الهندي سوجيت كالكل، والروسي عباس قاضي محذوف، والياباني كايسي تاناي. ويمثل الحفاظ على سرعة الهجوم ودقة التنفيذ عاملاً مهماً في مشواره، خصوصاً أن النزالات الإقصائية لاتمنح مجالاً واسعاً للتعويض. ويأمل عموزاد في مواصلة نتائجه المميزة وتأكيد قدرته على المنافسة أمام أبرز نجوم الوزن.

«قاسم بور ونخودي» يطاردان الذهب

أما كامران قاسم بور، فيشارك في وزن ٨٦ كغم، مستنداً إلى تتويجه مرتين ببطولة العالم في وزن ٩٢ كغم. وتضم قائمة المنافسين الأمريكي كايل ديك، والبلغاري ماغوميد رمضانوف، والروسي إبراهيم كاديف، والأذربيجاني أرسيني دجيوفيف. وتفرض

الوفاق/ تتجه الأنظار إلى العاصمة الكازاخستانية أستانا، حيث تنطلق بطولة العالم للمصارعة للكتاب اليوم السبت (٢٤ أكتوبر)، وتستمر حتى الأحد (١١ نوفمبر)، بمشاركة نخبة من المصارعين الدوليين. ويدخل المنتخب الإيراني المنافسات بطموحات كبيرة، مع عشرة مصارعين في كل من المصارعة اليونانية الرومانية والمصارعة الحرة، سعياً إلى تحقيق نتائج مميزة واعتلاء منصات التنويع. ويبدأ مشوار إيران في اليونانية الرومانية، اليوم السبت، بمشاركة بياض أحمددي في وزن ٥٥ كغم، وعلي وعلي أحمددي وفا في وزن ٦٠ كغم، وإسكو في وزن ٧٧ كغم، وغلاد رضا فرختي في وزن ٨٢ كغم. وتقام نزالات تحديد المراكز والنهائيات لهذه الأوزان غداً الأحد (٢٥ أكتوبر). وفي اليوم نفسه، تبدأ منافسات أوزان ٧٢ و٩٧ و١٣٠ كغم، بمشاركة دانيال سهرابي، ومحمد هادي ساروي، وفردين هدايتي، على التوالي، على أن تُقام النهائيات يوم الاثنين (٢٦ أكتوبر). أما الاثنين، فتبدأ منافسات أوزان ٦٣ و٦٧ و٨٧ كغم، بمشاركة محمد كشتكار، وسعيد إسماعيلي، وعلي رضا مهندي، وتُختتم هذه الفئات الثلاثاء ٢٧ أكتوبر. وبعد انتهاء منافسات اليونانية الرومانية، تنطلق المصارعة الحرة الخميس (٢٩ أكتوبر)، بمشاركة رحمان عموزاد في وزن ٦٥ كغم، وحسن يزداني في وزن ٩٧ كغم. ويشهد الجمعة (٣٠ أكتوبر) منافسات أوزان ٦١ و٧٠ و٨٦ و١٢٥ كغم، بمشاركة أحمد محمدنجداد جوان، وسينا خليلي، وكامران قاسم بور، وأمير حسين زارع. أما السبت (٣١ أكتوبر)، فتبدأ منافسات أوزان ٥٧ و٧٤ و٧٩ و٩٢ كغم، بمشاركة ميلاد والي زاده، وأمير محمد يزداني، ومحمد نخودي، وأمير حسين فيروزبور، وتُختتم البطولة الأحد (١ نوفمبر) بنزالات الميداليات للأوزان المتبقية.





همدان توّظّف الدبلوماسية الثقافية لتعزيز حضورها السياحي دولياً

الوطن/ في إطار جهودها الرامية إلى التعريف بمقوماتها التاريخية والثقافية وتعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية، تتجه محافظة همدان إلى توظيف الدبلوماسية الثقافية والسياحية لبناء جسور التواصل مع شعوب العالم. وفي هذا السياق، مُنح عدداً من الشخصيات الدبلوماسية الدولية لقب «السفير الفخري للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في همدان»، خلال مراسم أُقيمت بحضور سفير رومانيا وزوجات سفراء المكسيك وأوروغواي ونيكاراغوا وأرمينيا والدنمارك، في مبادرة تستهدف توسيع آفاق التعاون الثقافي والسياحي وتعزيز التعريف بإمكانات المحافظة خارج الحدود الإيرانية.

وأكد القائم بأعمال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة همدان، خلال المراسم، أهمية التراث الثقافي في توطيد الروابط بين الشعوب، مشيراً إلى أنه يتجاوز الحدود الجغرافية والاختلافات اللغوية والوطنية، ليشكل لغة مشتركة وجسر للحوار والصداقة والتفاهم بين الثقافات. وأوضح محمدرضا أكبري، أن همدان تتمتع بخلفية تاريخية عريقة وإمكانات ثقافية وسياحية متنوعة، بفضل تاريخها الممتد لآلاف السنين، وما تضمه من معالم أثرية قيمة، وتقاليد أصيلة، وموروث ثقافي غني، فضلاً عن تنوع منتجاتها في مجال الصناعات اليدوية. وأشار إلى أن هذه المقومات تجعل المحافظة إحدى الوجهات التي تعكس جانباً مهماً من الهوية الحضارية الإيرانية والتراث الإنساني المشترك. وأضاف أن التعريف بهذه الإمكانيات على المستوى الدولي يسهم في تعزيز معرفة الشعوب بثقافات بعضها بعضاً، وبمجهود لتوسيع مجالات التعاون والتبادل الثقافي والسياحي، فضلاً عن دعم العلاقات الودية بين البلدان. وفي معرض حديثه عن مبادرة منح الألقاب الفخرية، أوضح أكبري أن هذه الخطوة لا تقتصر على طابعها التثريفي، بل تعبر عن الثقة والتقدير للدور الذي يمكن أن تؤديه الشخصيات الدبلوماسية في التعريف بالمقومات الثقافية والسياحية لمحافظة همدان لدى شعوب بلدانها، وفتح قنوات جديدة للتواصل والتعاون.

وأعرب عن أمله في أن تسهم هذه المبادرة في إطلاق مرحلة جديدة من العلاقات الثقافية والسياحية بين همدان والدول المعنية، بما يعزز التبادل المعرفي، ويوسع نطاق التواصل الدولي، ويرسخ أواصر الصداقة والتفاهم بين الشعوب.

وأكد أكبري على تطلعه إلى أن تشكل المبادرة نقطة انطلاق نحو تعاون مستدام ومبادرات مشتركة في مجال صون التراث الإنساني والتعريف به، بما يدعم التقارب بين الثقافات ويسهم في ترسيخ قيم السلام والتفاهم والتعايش. وتنعكس هذه الخطوة توجهاً نحو الاستفادة من العلاقات الدبلوماسية في دعم السياحة الثقافية، وتحويل التواصل بين المؤسسات والشخصيات الدولية إلى فرص للتعريف بالوجهات التاريخية الإيرانية ومقوماتها السياحية والحرفية، بما يعزز حضور همدان في المشهد السياحي الدولي.

أبركوه تستعد لتسجيل سترتها التقليدية على قائمة التراث الوطني

الوطن/ في إطار الجهود الرامية إلى صون الموروث الثقافي والحرف التقليدية في إيران، تتواصل أعمال توثيق السّترّة التقليدية في مدينة أبركوه بمحافظة يزد، تمهيداً لاستكمال ملف تسجيلها على قائمة التراث الوطني، تقديراً لقيمتها الفنية وما تحمله من زخارف أصيلة تعكس هوية المنطقة وتقاليدها المتوارثة. وتمثل هذه الخطوة فرصة لتعزيز الاهتمام بالأزياء المحلية بوصفها أحد مكونات التراث الثقافي غير المادي، وعنصر يمكن أن يسهم في التعريف بالخصوصية الثقافية للمدينة وتوحيدها تجارياً.

وقال رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في أبركوه، إن العمل جارٍ لاستكمال إجراءات توثيق هذه السّترّة وإعداد ملف تسجيلها وطنياً، بهدف حماية هذا الموروث الفني والحفاظ على تفاصيله الأصيلة، وضمان انتقال المهارات المرتبطة بصناعته إلى الأجيال المقبلة. وأوضح عباس قديريان، أن السّترّة تتميز باستخدام فن التطريز التقليدي المعروف محلياً باسم «سياهه دوزي»، إلى جانب مجموعة من الغرز الدقيقة التي تحمل تسميات شعبية، منها «ببا وبيروك» و«هزاربا»، فضلاً عن زخارف مستوحاة من شجرة السرو والمحراب، بما يعكس ثراء الأساليب الفنية التي تميز هذا الزي التقليدي.

وتحتل زخرفة السرو بدلالة خاصة في أبركوه، إذ تستلهم شكلها من شجرة السرو والتاريخية الشهيرة في المدينة، التي ترتبط بمعاني الاستمرارية والبقاء، وتشكل أحد الرموز البارزة في ذاكرتها التاريخية والثقافية. ويمتص حضور هذه الرموز على السّترّة بعد تجاوز الجانب الجمالي، ليجعل منها تعبيراً عن ارتباط الحرف التقليدية ببيئة المنطقة ورموزها الثقافية.

وأكد قديريان أن توثيق السّترّة ومتابعة إجراءات تسجيلها ضمن قائمة التراث الوطني يمثلان خطوة مهمة لحماية الهوية الثقافية لأبركوه، وصون الفنون والحرف الأصيلة، إلى جانب تشجيع الحرفيين والفنانين المحليين على مواصلة إبتاعهم والحفاظ على خبراتهم المتوارثة.

ولا تقتصر أهمية هذه المبادرات على حفظ الأزياء التقليدية بوصفها شواهد على تاريخ المجتمعات، بل تمتد إلى تعزيز حضورها في الحياة المعاصرة، وإبراز قيمتها الفنية والثقافية أمام الزوار. كما يمكن أن يسهم التعريف بهذه الحرفة وتنظيم الأنشطة الثقافية المرتبطة بها في دعم السياحة الثقافية والحرفية، وتوفير فرص أوسع للتواصل مع المجتمع المحلي والتعرف إلى تقاليده. وتبرز تجربة أبركوه أهمية صون عناصر التراث غير المادي باعتبارها مكونات حيوية للهوية الثقافية،

تجمع بين المهارة اليدوية والرموز المحلية والذاكرة التاريخية، وتنتج في الوقت نفسه فرصاً لتعزيز جاذبية الوجهات الإيرانية والتعريف بتنوع موروثها الثقافي.



وجهة واحدة تجمع السياحة التراثية والصحية والحدودية

إيران والعراق تتجهان نحو توسيع التعاون السياحي عبر بوابة آبادان

آبادان وخرمشهر ضمن مسارات السياحة الإقليمية.

السياحة الصحية.. فرص للنمو

تُعد السياحة الصحية من المجالات الواعدة التي تسعى إيران إلى تطويرها، بالاستناد إلى كواردها الطبية المتخصصة وإمكاناتها العلاجية، فضلاً عن قدرتها على تقديم خدمات طبية بتكاليف تنافسية. وفي هذا السياق، أشار صالحي أميري إلى الفرص المتاحة في محافظة خوزستان، ولا سيما آبادان، لتطوير هذا القطاع واستقطاب المرضى من الدول المجاورة، وفي مقدمتها العراق.

وأوضح أن تنمية السياحة الصحية تتطلب تنسيقاً بين المؤسسات المعنية ووضع آليات واضحة لتسهيل حصول المرضى الأجانب على الخدمات الطبية، لافتاً إلى إقرار اللائحة التنظيمية الخاصة بهذا المجال خلال اجتماع الحكومة، وتفعيل المنصة الإلكترونية المعنية بالسياحة الصحية.

وأكد ضرورة تنظيم مختلف المستثمرين العراقيين وتوفير الحوافز المناسبة لتشجيع الاستثمارات المشتركة، داعياً إلى تنسيق الجهود بين المؤسسات المعنية والفاعلين الاقتصاديين لتوفير بيئة ملائمة لتنفيذ المشروعات السياحية.

ومن المتوقع أن يتيح توسيع هذا التعاون فرصاً لتطوير الخدمات والمرافق السياحية وتحسين البنية التحتية، إلى جانب تنشيط الأنشطة الاقتصادية المرتبطة باستقبال الزوار، بما يعزز موقع

آبادان وخرمشهر، في جنوب محافظة خوزستان وعلى مقربة من العراق، فرصة لتوسيع الحركة السياحية وتعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين. وقد وصف صالحي أميري هذا الموقع بأنه ميزة استراتيجية ينبغي استثمارها من خلال برامج مشتركة وتفاهات ثنائية تسهم في تنشيط السياحة والاقتصاد المحلي.

وأعلن صالحي أميري متابعة الإجراءات اللازمة لإعداد تفاهات جديدة مع الجانب العراقي في المجال السياحي، مشيراً إلى أن تعزيز التعاون بين البلدين يمكن أن يفتح آفاقاً أوسع أمام الوجهات السياحية في آبادان وخرمشهر، بالاستفادة من القرب الجغرافي وحركة التنقل عبر الحدود.

كما أكد أهمية استقطاب المستثمرين العراقيين وتوفير الحوافز المناسبة لتشجيع الاستثمارات المشتركة، داعياً إلى تنسيق الجهود بين المؤسسات المعنية والفاعلين الاقتصاديين لتوفير بيئة ملائمة لتنفيذ المشروعات السياحية.

ومن المتوقع أن يتيح توسيع هذا التعاون فرصاً لتطوير الخدمات والمرافق السياحية وتحسين البنية التحتية، إلى جانب تنشيط الأنشطة الاقتصادية المرتبطة باستقبال الزوار، بما يعزز موقع

الدفاع المقدس، وفي هذا الإطار، أكد صالحي أميري ضرورة إعادة تأهيل المتحف وتحديث مرافقه، بما يعزز دوره في حفظ المقتنيات التاريخية والتعريف بها، ونقل التجارب التاريخية إلى الأجيال الجديدة. وأشار إلى الأضرار التي لحقت بالمتحف وبدء إجراءات إعادة تأهيله، مؤكداً أهمية الاستفادة من الأساليب الحديثة في صيانة المقتنيات وحمايتها وعرضها، وتطوير معايير حفظها بما يواكب متطلبات المتاحف المعاصرة. ودعا صالحي أميري بلدية آبادان ومنظمة منطقة أروند الحرة إلى التعاون في إعادة تأهيل المتحف وتحديثه، مؤكداً استعداد الوزارة لدعم المشروع ضمن مسؤولياتها وصلاحياتها.

كما شدد على ضرورة حماية المباني التاريخية وترميمها، مع التزام الجهات المالكة، بما فيها منظمة الأوقاف ووزارة النفط، بمسؤولياتها القانونية في صيانة العقارات والمباني التابعة لها. ومن شأن تطوير المتحف وصون المباني التراثية أن يعززا جاذبية آبادان للسياحة الثقافية والتاريخية، ويوفران للزوار فرصة واسعة للتعرف إلى تاريخ المدينة وتحولاتها، بما يدعم تنوع التجارب السياحية فيها.

العراق.. شريك سياحي قريب

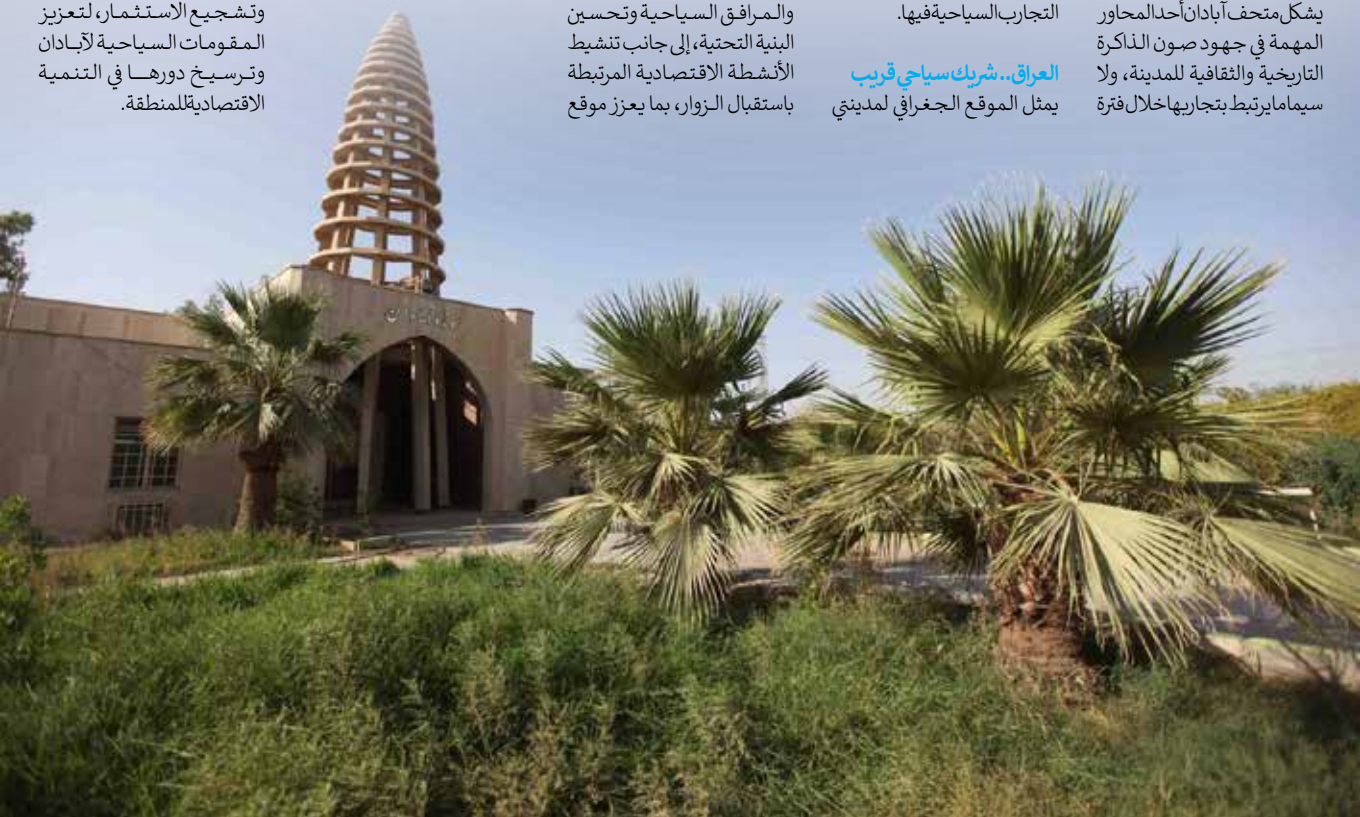
يمثل الموقع الجغرافي لمدينتي

الوطن/ تتجه مدينة آبادان، (جنوب غربي إيران)، إلى توظيف موقعها الجغرافي القريب من العراق ومقوماتها التاريخية والثقافية لتعزيز مكانتها ووجهة سياحية إقليمية، مع التركيز على تنمية السياحة المشتركة والسياحة الصحية، وإحياء المعالم التراثية وتطوير البنية التحتية لاستقبال الزوار. وفي هذا السياق، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أهمية تحويل الإمكانيات السياحية للمدينة إلى مشروعات عملية، من خلال تحديث متحف آبادان، وتشجيع الاستثمارات، وتوسيع التعاون السياحي مع العراق.

وجاءت تصريحات سيد رضا صالحي أميري خلال اجتماع المجلس الإداري لمدينة آبادان، مساء الخميس ٢٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، في إطار زيارته إلى محافظة خوزستان، حيث تناول سبل تطوير المقومات السياحية وصون التراث الثقافي، مشدداً على أهمية التنسيق بين المؤسسات المعنية لضمان تنفيذ الخطط التنموية والاستجابة للاحتياجات المحلية.

متحف آبادان.. ذاكرة للتاريخ

يشكل متحف آبادان أحد المحاور المهمة في جهود صون الذاكرة التاريخية والثقافية للمدينة، ولا سيما ما يرتبط بتجارها خلال فترة



مازندران تتجه إلى تطوير بحيرة أَلندان وتعزيز مقوماتها السياحية

أَلندان تُعدّ من الثروات الطبيعية المهمة في المحافظة، وأن التخطيط السليم، إلى جانب توفير البنية التحتية اللازمة، من شأنهما تهيئة الظروف للاستفادة من مقوماتها في تنشيط الحركة السياحية، وتوسيع مجالات الاستثمار، وتعزيز إسهام السياحة في دعم الاقتصاد المحلي. وشدّد على أن تطوير المنطقة يتطلب إدارة موحدة وتنسيقاً فعالاً بين الجهات المعنية، داعياً

إلى تحديد جهة مسؤولة عن إدارة البحيرة وتنظيم الأنشطة فيها، بما يضمن وضوح المسؤوليات، وتكامل الإجراءات، وتنفيذ البرامج التنموية وفق رؤية محددة. وفي هذا السياق، أكد يونسي رستمي، أهمية إعداد وثيقة شاملة لتطوير البحيرة، تتضمن آليات الإدارة، وتقييماً للإمكانيات السياحية، وسبل الاستفادة من الموارد المتاحة، والفرص

على البيئة والموارد المائية بوصفهما ركيزتين أساسيتين لأي تنمية مستدامة. وأكد محافظ مازندران، ضرورة وضع خطة متكاملة ومدرسة لتطوير الإمكانيات السياحية للبحيرة، وذلك خلال اجتماع خُصّص لمتابعة المشاريع التنموية في منطقة جهاردانك، وبحث قدراتها الاقتصادية والسياحية. وأوضح مهدي يونسي رستمي، أن بحيرة

الوطن/ في إطار توجه نحو تطوير الوجهات الطبيعية وتعزيز حضورها على خريطة السياحة الداخلية، تتجه محافظة مازندران (شمالي إيران) إلى إعداد خطة شاملة لتطوير بحيرة أَلندان في منطقة جهاردانك، بهدف تنظيم الاستفادة من مقوماتها الطبيعية والسياحية، وتهيئة الظروف لاستقطاب الاستثمارات، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويوفر فرصاً جديدة للسكان، مع الحفاظ



● أخبار قصيرة



بوتين: روسيا ستحقق أهدافها في أوكرانيا إذا فشلت المفاوضات

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعداد موسكو للتفاوض مع أوكرانيا والولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي، محذراً من أن روسيا ستحقق أهداف عملياتها العسكرية إذا فشلت المحادثات. وقال بوتين، في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الروسي، إن المفاوضات المرتقبة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦ ستتركز على ضمانات أمنية ضمن اتفاق شامل، وليس على إبرام هدنة مؤقتة. وشدد على ضرورة مناقشة الأمن الأوروبي بصورة شاملة، مشيراً إلى توافقه مع طرح المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف بشأن هذا الملف. وفيما يتعلق بإقليم دونيتسك، جدد بوتين رفضه المطالب الأوكرانية، معتبراً المنطقة جزءاً من الأراضي الروسية التاريخية. كما اتهم الدول الأوروبية بتصعيد الخطاب المعادي لروسيا، نافياً استعداد بلاده لخوض حرب مع أوروبا، مؤكداً أن موسكو تفضل الحلول التفاوضية إذا توافرت الظروف المناسبة.



مشادات في البرلمان الألباني ومطالب باستقالة راما

شهد البرلمان الألباني، الخميس، مشادات وتداقفا بين النواب، بعدما طالبت المعارضة بتعليق الجلسة، متهمه الحكومة باستخدام العنف ضد المحتجين، عقب أسبوع من الاضطرابات في العاصمة تيرانا استمرت عن إصابة أكثر من ٣٠٠ شخص وتوقيف عشرات المتظاهرين. وتجسّع نواب المعارضة أمام منصة رئيس البرلمان، رافعين صوراً للمتظاهرين قائلين إن الشرطة أصابتهم، فيما اتهم زعيم المعارضة سالي بريشا الحكومة بفقدان الشرعية. في المقابل، اتهم الحزب الاشتراكي الحاكم المعارضة باستغلال الاحتجاجات للعودة إلى السلطة. وتتواصل الاحتجاجات الطلابية للمطالبة بزيادة الدعم للتعليم، بالتزامن مع تجدد الدعوات إلى استقالة رئيس الوزراء إيدي راما. ومن المقرر تنظيم تجمع وطني السبت، وسط تصاعد التوتر السياسي في البلاد.

السنغال.. إضراب مستمر ومشاركة ٩٠٪ من العمال

يتواصل الإضراب العام في السنغال، احتجاجاً على تراجع القدرة الشرائية، وظروف العمل، وعدم تنفيذ الاتفاقات الاجتماعية المبرمة مع الحكومة. وأعلنت الجبهة النقابية للدفاع عن العمل، التي تضم ١٣ منظمة نقابية، أن نسبة المشاركة بلغت ٩٠٪ خلال اليوم الأول، الأربعاء، ما أدى إلى اضطراب خدمات النقل والصحة والتعليم والطاقة والإدارات العامة. وشهدت العاصمة دكار توقف حافلات عن العمل، فيما اقتصرت الخدمات في بعض المستشفيات على الطوارئ، وأجّلت عمليات جراحية ودروس تعليمية. وتطالب النقابات بتحسين الأجور، وصرف المستحقات المتأخرة، وتوسيع نطاق الإستفادة من بدل السكن، ورفع سن التقاعد من ٦٠ إلى ٦٥ عاماً، ومراجعة تعديلات قانون العمل.

أزمة الجمهورية تتفاقم

شبح الحرب الأهلية يطارد فرنسا.. وماكرون في مواجهة غضب الشارع

الوفاق/ تواجه فرنسا مرحلة حساسة على المستويين السياسي والاجتماعي، بعدما كشفت الاحتجاجات وأعمال العنف عن توترات متزايدة في العلاقة بين الدولة والمجتمع. وخلف مشاهد النهب والاشتبكات والغضب من غلاء المعيشة وتدهور الأوضاع الاجتماعية، تتكشف أزمة تتجاوز حدود الاضطرابات الأمنية لتضع سياسات الرئيس إيمانويل ماكرون أمام اختبار صعب. ومع تحذير رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق دومينيك دوفيليان من خطر انزلاق البلاد نحو الحرب الأهلية، تصاعد التساؤلات بشأن قدرة السلطة على احتواء التوترات، في وقت تنجبه فيه إلى تشديد الإجراءات الأمنية وحظر احتجاجات في عدد من المدن. وبين خطاب رسمي يؤكد ضرورة حماية الجمهورية ومطالب شعبية تتعلق بالأوضاع المعيشية، ببرز سؤال جوهري: هل تستطيع الحكومة استعادة الاستقرار من دون معالجة الأسباب التي دفعت الغضب إلى الشوارع؟ إن ما يجري يضع ماكرون أمام تحدٍّ سياسي واجتماعي يتجاوز فرض النظام، ليشمل الاستجابة للمطالب الشعبية، وحماية الحريات، ومنع اتساع الانقسامات الداخلية.

شبح الحرب الأهلية.. تصدع الثقة بين الدولة والمجتمع

لا تقتصر خطورة الاضطرابات على مشاهد التخريب والاشتبكات، بل تمتد إلى العوامل التي تغذيها، وفي مقدمتها تراجع الثقة بالمؤسسات والشعور بالتهميش والضغط الاقتصادي. فالأزمات الداخلية قد تتفاقم عندما تتراكم الانقسامات السياسية والاجتماعية، وتراجع فرص الحوار، ويشعر المواطنون بأن مطالبهم لا تجد استجابة كافية. ولا يعني التحذير من الحرب الأهلية أن فرنسا تنجبه حتماً إلى هذا السيناريو؛ إذ يتطلب مثل هذا الاستنتاج أدلة تتجاوز أعمال الشغب. لكنه يسلط الضوء على مخاطر اتساع الفجوة بين مؤسسات

غلاء المعيشة والأزمات الاجتماعية.. أسباب تتجاوز الشارع

ترتبط الاحتجاجات بمطالب اقتصادية واجتماعية تشمل ارتفاع تكاليف المعيشة والوقود والتدفئة، إلى جانب الاعتراض على أوضاع التعليم. وتمس هذه الملفات الحياة اليومية للمواطنين، وتؤثر في قدرتهم على تأمين احتياجاتهم وبناء مستقبل مستقر. وتتجاوز الضغوط الاقتصادية أثرها المباشر على دخل الأسر، لتؤثر في الثقة بالسياسات العامة. فعندما ترتفع تكاليف الحياة ولا يرى المواطن استجابة واضحة لمطالبه، يتزايد الإحباط وتراجع ثقته بقدرة المؤسسات على تحسين أوضاعه. وتحتاج معالجة هذه المشكلات إلى إجراءات محددة لتخفيف الأعباء المعيشية، ومراجعة السياسات المتعلقة بالطاقة، ومعالجة أوجه القصور في التعليم، إلى جانب إشراك الفئات المتضررة في مناقشة الحلول. ومن هنا، تصبح سياسات ماكرون موضع مساءلة بشأن مدى استجابتها للاحتجاجات الاجتماعية. فالمعيار ليس الوعود الحكومية، بل النتائج ملموسة التي تنعكس على حياة المواطنين وتحد من اتساع الفجوة بينهم وبين مؤسسات الدولة.

تحذير دوفيليان.. شبح الحرب الأهلية يفضح عمق أزمة الجمهورية

تكتسب تحذيرات رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق دومينيك دوفيليان خطورة متزايدة مع تصاعد الاضطرابات، إذ حذر من انزلاق البلاد نحو الحرب الأهلية، داعياً إلى حماية السلم الأهلي ورفضاً لتحويل العدالة إلى انتقام أو اتخاذ الإجراءات الاستثنائية ذريعة لتقييد الحريات. فحين يصبح شبح الحرب الأهلية حاضراً في النقاش السياسي الفرنسي، فإن ذلك يكشف حجم المخاوف من اتساع الانقسام بين الدولة والمجتمع، ويضع السلطة أمام اختبار يتجاوز

عنف المستوطنين في الضفة الغربية.. إرهاب يومي ومحاولات لاقتلاع الفلسطينيين من أرضهم



لم تعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة مجرد حوادث متفرقة، بل باتت تشكل تهديداً متصاعداً لحياة الفلسطينيين وأراضيهم وممتلكاتهم، في ظل استمرار الاعتداءات الجسدية والتخريب وحرمان السكان من الخدمات الأساسية، وسط مخاوف من تهجير مزيد من العائلات الفلسطينية. في بلدة بيتا جنوب نابلس، يتواصل قطع الكهرباء عن منزل المحامي منتصر حمایل لليوم الثالث على التوالي، ما يحرم عائلته المكونة من ستة أفراد من خدمة أساسية. ووفق الناشط محمد حمایل، تتعرض العائلة لاعتداءات متكررة وتقييد حركتها، كما اضطرت زوجة

فرض الأمن إلى معالجة جذور الأزمة. ودعا دوفيليان إلى تنظيم منتديات عامة تجمع ممثلي المجتمع المدني لمناقشة الإصلاحات المطلوبة، مطالباً القوى السياسية بالتوافق على أرضية مشتركة تحترم دولة القانون وتحمي استقرار البلاد. وتؤكد هذه الدعوات أن مواجهة الأزمة لا يمكن أن تقتصر على تشديد الإجراءات الأمنية، فيما تبقى أسباب الغضب الاجتماعي قائمة. فإخماد الاحتجاجات لا يعني إخماد الغضب، وفرض الهدوء بالقوة لا يضمن استعادة الثقة، مادامت الفجوة بين السلطة والمجتمع تتسع. وفي المقابل، فإن تحميل طرف سياسي واحد مسؤولية الاضطرابات دون أدلة واضحة قد يعمق الاستقطاب، تماماً كما أن التساهل مع أعمال التخريب يهدد الأمن العام. ولذلك، يتطلب احتواء الأزمة محاسبة المسؤولين عن العنف، واحترام حق الاحتجاج السلمي، ومعالجة الأزمات الاجتماعية التي تغذي الاحتقان.

هل تنجح فرنسا في احتواء الأزمة؟

تقف فرنسا أمام منعطف حساس، إذ لا يقتصر التحدي على إعادة الهلولة إلى الشوارع، بل يمتد إلى منع الانقسامات من التحول إلى أزمة أعمق تهدد السلم الأهلي. فتحذير دوفيليان من الحرب الأهلية لا يعني حتمية وقوعها، لكنه يسلط الضوء على مخاطر تجاهل الاحتقان المتصاعد. وأمّام ماكرون، لا يكفي تشديد الإجراءات الأمنية لإثبات قدرة الدولة على حماية الجمهورية؛ فالاستقرار الحقيقي يبدأ بمعالجة أسباب الغضب واستعادة ثقة المواطنين. وحين تتسع الهوة بين السلطة والشارع، تصبح القبضة الأمنية وحدها عاجزة عن ضمان مستقبل آمن. فهل ينجح ماكرون في احتواء الأزمة قبل تفاقمها، أم تبقى فرنسا أسيرة احتجاجات متجددة وانقسامات تهدد استقرارها؟

صنعاء تنفذ ٤ عمليات في العمق السعودي وتحذر الرياض من استهداف القبائل اليمنية

أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ أربع عمليات عسكرية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، استهدفت مواقع عسكرية واقتصادية داخل السعودية، رداً على التصعيد المستمر ضد اليمن، مؤكدةً مواصلة عملياتها حتى وقف الهجمات وإنهاء الحصار. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، إن العمليات استهدفت مبنى وزارة الدفاع في الرياض، ومطار الملك فهد الدولي في الدمام، ومنشأة تابعة لشركة أرامكو في ينبع، إضافة إلى مطار أبها الدولي، مشيراً إلى تحقيق إصابات مباشرة. وتأتي هذه العمليات في ظل تصعيد سعودي ضد اليمن استمر ١٠٠ يوم، وشهد أكثر من ٢٩٠٠ غارة جوية وصاروخية، أسفرت، وفق تصريحات العميد سريع، عن سقوط ٥٦٢ شهيداً وجريحاً، معظمهم من النساء والأطفال. وفي تطور مواز، حذّرت القوات المسلحة اليمنية الرياض من استهداف التجمعات القبلية اليمنية، مؤكدةً أن تنفيذ هذه التهديدات سيواجه برداً واسع، ومتوعدةً باللجوء إلى خيارات عسكرية إضافية. وعلى جبهة نزع، منحت السلطات المحلية المقاتلين الموالين للسعودية مهلة ٧٢ ساعة لتسليم أنفسهم، مع استمرار العفو العام للراغبين في وقف القتال، في خطوة تهدف، وفقاً لصنعاء، إلى فتح المجال أمام إنهاء المواجهات وحملت القوات المسلحة اليمنية الرياض مسؤولية تداعيات استمرار التصعيد.



من الصحافة الإيرانية

ثلاثية الانسداد السياسي والاقتصادي تعصف بحكومة ماكرون



رأى المحلل السياسي الإيراني «مرتضى مكي» أن فرنسا غارقة في ثلاثة مآزق متزامنة تشمل الاقتصاد والسياسة والمجتمع؛ مبيئاً أن تفاقم الديون الحكومية، وعجز البنية السياسية عن خلق إجماع وطني، وتضاعد السخط الشعبي، عوامل عمقت أزمة الحكم في باريس وقيدت قدرة الدولة على اتخاذ القرارات الصعبة. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «هم ميهن»، يوم الخميس ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر، أن حكومة إيمانويل ماكرون تحاول تبرير هذا العجز عبر تعليقه على عوامل خارجية مثل الحرب الأميركية ضد إيران، أو إلقاء اللوم على التيار اليساري في الداخل، إلا أن هذه الذرائع لا تعفي باريس من مسؤولية سياساتها الداخلية والخارجية التي ألقت بأعبائها الثقيلة على كاهل مجتمع فقد ثقته بهياكل السلطة.

وتابع الكاتب: أن المؤشر الأول للأزمة يتجلى في الوضع المالي المتدهور، حيث بلغ الدين العام نحو ١١٩ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي وسط نمو اقتصادي ضعيف، مادفع باريس لوضع خطة تقشفية بقيمة ٥٤ مليار يورو لموازنة عام ٢٠٢٧، الأمر الذي يترجم فعلياً إلى تقليص الخدمات العامة وزيادة الضغوط المعيشية والظرفية على الأسر الفرنسية.

ولفت مكي إلى أن هذا الاختناق المالي يرتبط مباشرة بالأزمة الاجتماعية والانسداد السياسي؛ إذ تقاطع الضغوط المعيشية مع تآكل الثقة بالمؤسسات كما أظهرت تجربة «السترات

ردع طهران الميداني يحبط إملاءات واشنطن ومغامرات الكيان الصهيوني



اعتبر الكاتب الإيراني «مهدي بيك أوغلي» أن طريق السلام وإحياء تفاهم إسلام آباد يواجه مساراً شاقاً ومعقداً في ظل الانسدادات الإقليمية الراهنة؛ مبيئاً أن ترجيح كفة الدبلوماسية لإنهاء التوترات يصطدم باحتمالات إقدام أميركا والكيان الصهيوني على مغامرات عدوانية جديدة، ما يدفع طهران إلى التعامل مع التحركات الدبلوماسية بحذر شديد وواقعية عالية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم الخميس ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر، أن تحول طهران إلى مركز للحراك الدبلوماسي يعكس إدراكاً لضرورة التفاوض لإنهاء الصراعات شريطة أن يجري في ظروف متوازنة تماماً تضمن المصالح الوطنية، مشيراً إلى وجود إجماع راسخ لدى صناع القرار في إيران على انعدام الثقة بواشنطن نتيجة سجلها التاريخي في نقض اليهود.

وتابع الكاتب: أن المرحلة الراهنة تزداد حساسية بفعل الحسابات الانتخابية في كل من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، إذ يسعى رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو

تهديدات ترامب اعتراف بالعجز أمام صمود إيران



أكد النائب في مجلس الشورى الإسلامي «محسن فتحي» أن الجاهزية الكاملة تمثل ضرورة القصوى لمواجهة التهديدات الأميركية المتجددة؛ مبيئاً أن تلويح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتوجيه ضربة لإيران في حال عدم استسلامها لآثير الخوف لدى شعب لطالما واجه المستكبرين والمستعمرين واعتاد على هذه اللغة ويدرك أنها ليست سوى اعتراف صريح بالفشل.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جام جم»، يوم الخميس ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر، أن تهديدات الرئيس الأميركي وتكراره لمفردات التدمير لا تنبع من موقع قوة، بل تعكس حالة من الاستضعاف الاستراتيجي والوصول إلى طريق مسدود في الميدان، مؤكداً أن مواجهة هذا النهج المتكرر منذ أربعة عقود ترتكز على ثلاثية المقاومة والانسجام الوطني والاستعداد الشامل.

وتابع الكاتب: أن المقاومة تتجاوز كونها شعاراً سياسياً لتشكل نموذجاً متكاملاً لإدارة الدولة يقوم على تنظيم البلاد لمرحلة استمرار الحرب والضغوط بدلاً من التعويل على الهدن أو الاتفاقيات، وذلك عبر ضمان استمرار الخدمات الأساسية

إخفاقات ترامب الانتخابية تصطدم بصمود طهران



أكد المحلل السياسي الإيراني «هادي محمدي» أن الدخول الأميركي في مسار الانتخابات النصفية للكونغرس يعكس مآزقاً حقيقياً يواجهه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في ظل مؤشرات ترجح تفوق الديمقراطيين، وهو ما يضع الإدارة الأميركية داخل ما يمكن وصفه بـ«مثلث الموت» الذي تتشكل أضلاعه من فشل المواجهة ضد إيران، وتضاعد الأعباء الاقتصادية، وغياب أي إنجاز حقيقي يذكر.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان»، يوم الخميس ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر، أن رهانات الرئيس الأميركي على تحقيق اختراق سياسي أو توظيف مسار المفاوضات عبر وسطاء دوليين للهروب من طوق الهزيمة، تصطدم بثبات الموقف الإيراني الذي يرفض تقديم أي تنازلات مجانية أو الدخول في تسويات هشة تفتقر للعدالة وتتناقض مع المصالح العليا للبلاد.

وتابع الكاتب: أن المشاورات التي أجراها ترامب مع فريق الأمن القومي كشفت عن طريق مسدود أمام الخيارات الأربعة المطروحة؛ فسواء تعلق الأمر باستمرار حالة الضغط الاقتصادي المتسبب في أزمات داخلية تعصف بحظوظ الجمهوريين، أو الذهاب نحو خيارات عسكرية

الصفراء» سابقاً، في وقت يعاني فيه البرلمان من الانقسام منذ انتخابات عام ٢٠٢٤، ما يحرم الحكومة من الغطاء السياسي اللازم لتمرير إجراءاتها الاقتصادية ويحول كل قرار إلى صراع حزبي ومحرك للاحتجاجات.

ونوه الكاتب بأن تركيز حكومة ماكرون على اتهام اليسار والجماعات المتطرفة بتأجيج أعمال العنف في الشوارع ليس سوى هروب من الواقع يهدف لصرف الأنظار عن الجذور الحقيقية للأزمة المتمثلة في تراجع جودة الخدمات العامة واتساع الفجوة بين صناع القرار والمواطنين.

وأوضح أن المنطق ذاته ينطبق على السياسة الخارجية، حيث تحاول باريس تحميل تداعيات الحرب الأميركية ضد إيران واضطراب سوق الطاقة مسؤولية الضغوط الاقتصادية، متجاهلة أن انقياد الحكومات الأوروبية خلف سياسات واشنطن التصعيدية هو ما جعل المواطن الأوروبي يدفع فاتورة التوتر من قدرته الشرائية وأمنه المعيشي.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن أزمة فرنسا الحالية تتجاوز مجرد إدارة الموازنة أو احتواء الاحتجاجات، لتكشف عن فجوة متزايدة بين قرارات السلطة والواقع اليومي للمجتمع، مشدداً على أن الانسدادات المالية والسياسية والاجتماعية الثلاثة ستواصل تغذية بعضها البعض طالما يدفع المواطن وحده ثمن السياسات الداخلية والخارجية دون أن يكون لصوته أثر في بنية الحكم.

إلى الهروب من استطلاعات الرأي السلبية وتأجيل الانتخابات عبر افتعال أزمات أمنية وحروب استنزاف في المنطقة، بالتزامن مع مساعي واشنطن لتهميش أزمة أوكرانيا بهدف التركيز على تشكيل إجماع دولي ضد طهران، في وقت تركز فيه روسيا والصين على تسوية ملفاتها الكبرى مع الإدارة الأميركية. وأوضح الكاتب أن الإدارة الأميركية، ورغ سعيها لتجنب اندلاع مواجهة عسكرية قبل الانتخابات الأميركية في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، تواصل تشديد مواقفها، إلا أن إيران تمتلك أوراقاً رابحة وتحرك ميدانياً وعسكرياً بناءً على قراءة استباقية دقيقة تمنع العدو من تحقيق أي مفاجأة عسكرية.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التحركات العسكرية الإيرانية المدروسة تهدف إلى كشف نقاط ضعف الولايات المتحدة وحلفائها وإبراز الكلفة الباهظة لأي مواجهة محتملة، مشدداً على أن هذا النهج المقنن يرسخ معادلة الردع من جهة، ويجبر واشنطن على الرضوخ لمسار تفاوضي حقيقي باعتباره الخيار الوحيد لإدارة التوتر في ظل غياب الثقة.

وتأمين الغذاء والدواء والطاقة ومنع تعطل القرارات الحيوية في دهاليز البيروقراطية.

ولفت فتحي إلى أن الانسجام الوطني يمثل الرصيد الأهم لإحباط مساعي العدو الرامية إلى تحويل الاختلافات الطبيعية إلى انقسامات سياسية واجتماعية بفعل الضغوط الاقتصادية والنفسية. وأوضح أن استراتيجية الردع الإيرانية الفاعلة تركز على الجاهزية التامة لمواجهة أقصى السيناريوهات، بما فيها الحصار الاقتصادي والهجمات العسكرية والسيبرانية، مؤكداً أن امتلاك مقومات الصمود الطويل وتأمين المسارات التجارية والخدمات البديلة يمنح البلاد موقعاً قوياً ومقننراً سواء في ظروف المواجهة أو في حالات التهدئة، بالاستناد إلى التلاحم الوثيق والثقة الراسخة بين الشعب والحكومة.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الشعب الإيراني أثبت على مدى خمسة عقود، منذ الحرب المفروضة وصولاً إلى الحروب الأخيرة، أنه يخرج أكثر قوة وتماسكاً من كل أزمة، مشدداً على أن النصر الحقيقي الذي حققته إيران لا يقتصر على صد الهجمات العسكرية، بل يكمن في إيصال العدو إلى قناعة راسخة باستحالة فرض إرادته عبر الحرب أو الحصار.

غير محسوبة النتائج قد تفجر أسواق الطاقة وتلحق أضراراً فادحة بالمصالح الغربية، فإن واشنطن تعجز عن تقديم ضمانات للنجاح.

ولفت محمدي إلى أن الدفع باتجاه خيارات التصعيد العسكري، بتحريض مباشر من نتنياهو الهارب هو الآخر من أزماته السياسية، لن يؤدي إلا إلى تعميق الأزمة الاقتصادية وتأجيج السخط الداخلي، خصوصاً في ظل إقرار دوائر القرار في البنتاغون بصعوبة تكرار السيناريو العسكري وغياب الجهوية الميدانية لتنفيذ خطط ناجحة في المدى القريب.

وأوضح الكاتب أن محاولات الهروب إلى الأمام عبر استجداء التفاهات السريعة قبل موعد الانتخابات لن تسعف البيت الأبيض، طالما أن طهران تتمسك بحقوقها وتدرج تماماً أبعاد المناورات الأميركية الرامية إلى انتزاع مكاسب وهمية بلا أثمان.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن القيادة في إيران ترى في أي تفاوض تحت ضغط الوقت المتبقي خطوة متناقضة مع مصالحها، مما يجعل خيار ترحيل أي نقاش مستقبلي إلى ما بعد الانتخابات الأميركية هو القرار الأكثر عقلانية وانسجاماً مع استراتيجية الصمود الإيراني.

كان الشهيد سيّد جعفر هاشمي فرد مسؤولاً عن أمانة سرّ مكتب قائد الثورة الشهيد. وقد التحق بمكتب القيادة عام ١٣٦٨ هـ.ش (١٩٨٩-١٩٩٠ م). وظلّ طوال هذه السنوات يحمل هموماً تتجاوز حدود واجباته الوظيفية. كان رجلاً يرى نفسه «جندياً للسيد القائد»، وخدم بإخلاص حتى نال الشهادة في التاسع من إسفند عام ١٤٠٤ هـ.ش (٢٨ فبراير/ شباط ٢٠٢٦ م)، داخل مكتب القيادة. وفي إطار مواصلة نشر مواد ملف «رجال صدقوا»، المخصص للتعريف بشهداء فريق الحماية ومكتب قائد الثورة خلال الحرب المفروضة الثالثة، ينشر موقع KHAMENEI.IR تقريراً موجزاً يتناول جوانب من الحياة النورانية للشهيد سيّد جعفر هاشمي فرد، مسؤول أمانة سرّ مكتب القيادة، استناداً إلى حوار أجري مع أفراد أسرته.

وُلد الشهيد سيّد جعفر هاشمي فرد عام ١٣٤١ هـ.ش (١٩٦٢ م) في مدينة مشهد المقدّسة، بقي راسخاً في ذاكرة من عرفوه لم يكن منصبه الإداري، بل تلك العبارة التي كان يرّدّها في منزله بكل إخلاص: «أنا جندي السيد القائد».

لم تكن هذه الجندية مجرد شعار، بل كانت نهجاً يومياً منصبه الإداري، بل تلك العبارة التي كان يرّدّها في منزله بكل إخلاص: «أنا جندي السيد القائد».

لم تكن هذه الجندية مجرد شعار، بل كانت نهجاً يومياً منصبه الإداري، بل تلك العبارة التي كان يرّدّها في منزله بكل إخلاص: «أنا جندي السيد القائد».

لم يكن سيّد جعفر هاشمي فرد مجرد أب أو زوج، بل كان معلماً للمعرفة والبصيرة. كان رجلاً يواظب على صلاة الليل في خلوته، وفي أواخر حياته، كانت عيناه تفيضان بالدموع من شدّة المحبة والتفاني عندما يشاهد السيّد

في سلّم المسؤوليات بإخلاص حتى تولّى مسؤولية أمانة سرّ المكتب. غير أن ما بقي راسخاً في ذاكرة من عرفوه لم يكن منصبه الإداري، بل تلك العبارة التي كان يرّدّها في منزله بكل إخلاص: «أنا جندي السيد القائد».

كان رجلاً يواظب على صلاة الليل في خلوته، وفي أواخر حياته، كانت عيناه تفيضان بالدموع من شدّة المحبة والتفاني عندما يشاهد السيّد

الرواية السابعة: الشهيد سيّد جعفر هاشمي فرد

جندي الولاية المخلص



القائد على شاشة التلفزيون. غير أن ما يبرز أيضاً وسط هذه الرواية المعطرة بالمحبة هو التزامه الكامل والثابت بنهج الولاية، دون أدنى تراجع أو مساومة.

تحدثت زوجة الشهيد عمّا تعرّض له من ظلم، وعن الألم الذي كان يشعر به جراء الإساءات الموجهة إلى القائد الشهيد. وتروي جانباً من إيمانه الراسخ كالحديد، فتقول إنها عندما كانت تسأله: «ماذا سيحدث لو استشهد السيّد القائد؟»، كان يجيبها بسكينة المؤمن: «إنّ إله السيّد القائد باقٍ وموجود».

تحدثت الأسرة أيضاً عن اهتمام الشهيد بشؤون العاملين في المكتب، ومساعدته الحثيثة لحلّ مشكلاتهم، إلى درجة أنه ظلّ، حتى اللحظات الأخيرة التي سبقت استشهاده، يتابع مشكلة أحد زملائه، واستشهد بينهما كان منشغلاً

بينما كان منشغلاً بمتابعتها؛ وكأن الشهادة كانت مكافأة له على عمر كامل من العمل الخالص لوجه الله. اليوم، تقف أسرة الشهيد هاشمي فرد أمام مصاب جليل في القطعة ٤٢ من مقبرة جنة الزهراء(ع). وما يبقى من سيّد جعفر في الذاكرة هو التجسيد الحقيقي لكلمات الشهيد الحاج قاسم سليماني، حين كان يقول: «شرط نيل الشهادة هو أن يكون الإنسان شهيداً في حياته».

قد جسّد سيّد جعفر، من خلال نهجه في الحياة، هذا المعنى طوال عمره، وجعل من حياته بأكملها تفسيراً عملياً له.

تروي زوجته جانباً من إيمانه الراسخ كالحديد. فتقول إنها عندما كانت تسأله: «ماذا سيحدث لو استشهد السيّد القائد؟»، كان يجيبها بسكينة المؤمن: «إنّ إله السيّد القائد باقٍ وموجود»

تحدثت أسرة الشهيد عن اهتمامه بشؤون العاملين في المكتب. ومساعدته الحثيثة لحلّ مشكلاتهم. إلى درجة أنه ظلّ، حتى اللحظات الأخيرة التي سبقت استشهاده، يتابع مشكلة أحد زملائه، واستشهد بينهما كان منشغلاً بمتابعتها. وكان الشهادة كانت مكافأة له على عمر كامل من العمل الخالص لوجه الله

خطوة استراتيجية لربط المعرفة النظرية بالتجربة العملية

إيران تنضم إلى مصاف الدول الحاضنة لمختبرات التعليم الكمومي



إيران تفتح أبواب جامعاتها لفتيات أذربيجان المحرومات من التعليم بسبب الحجاب

الوفاق/ على خلفية تشديد السياسات وفرض القيود من قبل حكومة جمهورية أذربيجان على ارتداء الحجاب الشرعي في المراكز التعليمية والمدارس بالبلاد، والتي أثارت موجة من القلق والحرمان من التعليم للفتيات والطالبات المحجبات، فتحت وزارة علوم الجمهورية الإسلامية الإيرانية أبواب جامعاتها أمام هؤلاء الفتيات في خطوة داعمة.

وأعلن وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، حسين سيمائي صراف، في رسالة مصورة رسمية تعليقاً على هذه الظروف: «بصفتي وزير علوم الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلن أن أبواب جامعات إيران مفتوحة أمام فتيات جمهورية أذربيجان للدراسة». وأضاف: «يمكننا أن نكون مضيقين جديدين لفتيات النبي الأكرم (ص) المؤمنات اللواتي واجهن، بسبب الإصرار على التشبث بحق التعليم والحفاظ على حجابهن الشرعي، ضغطاً تقييدياً وأجبرن على الاختيار بين مواصلة التعليم أو قيمهن الدينية».

بجهود شركة معرفية..

توطين معدات قسطرة القلب بهدف تلبية احتياجات المستشفيات



الوفاق/ بالاعتماد على خبرات باحثي شركة معرفية، تم توطين تكنولوجيا المعدات التخصصية الاستهلاكية المستخدمة في قسطرة وعلاج الأوعية الدموية للقلب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك بهدف تقليص الاعتماد على الواردات، واتخاذ خطوة هامة نحو التلبية المستدامة لاحتياجات المستشفيات والخدمين آثار العقوبات. وأعلن جعفر اعتمادي شريف، المدير التنفيذي لشركة «طبيب درمان بجوهش قلب» معرفية، أن هذه المجموعة حققت حتى الآن توفيراً في العمليات الأجنبية يقارب ١٢ مليون دولار، قائلاً: «تُعَدُّ طبيب الشركة المصنعة الأولى والوحيدة لقساطر القلب والغلاف الشرياني في إيران، والتي بدأت نشاطها عام ٢٠١٨، وأصبحت اليوم، مع تشغيل أكثر من ١٠٠ شخص وماتلاكها غرفة نظيفة بمساحة ١٦٠٠ متر مربع في مدينة كاشان، مجموعة إنتاجية ناجحة».

التوجه نحو العلاجات طفيفة التوغل وقطع التوعية

مع تطور التدخلات داخل الأوعية الدموية في علاج أمراض الأوعية الدموية، يقوم الأطباء بفحص وعلاج الشرايين التاجية باستخدام معدات تخصصية أحادية الاستخدام وحقق المادة الظليلية، وقبل دخول هذه الشركة، كانت المنتجات اللازمة في هذا المجال مستوردة بالكامل، إلا أن الجمع بين المعرفة الفنية الهندسية والخبرة السريرية للأطباء أدى إلى استبدال المنتجات المحلية تدريجياً بالعينات الأجنبية.

وأوضح اعتمادي شريف أن أحد الإنجازات الهامة لهذه المجموعة هو تصنيع الآلات الإنتاجية داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مضيفاً: «بسبب العقوبات والارتفاع الكبير في أسعار المعدات الأجنبية، وبالتعاون مع أساتذة جامعة شريف وفريق البحث والتطوير التابع للشركة، استطعنا توطين الأجهزة اللازمة لخط الإنتاج، وإلى جانب زيادة الطاقة الإنتاجية، ارتقى أيضاً بجودة المنتجات».

من تكنولوجيا البوليمرات إلى ضمان صحة المرضى في الظروف الحرجة

يُعد إنتاج الأنابيب البوليمرية الدقيقة بطريقة البثق الخاصة والتفاوت المسموح به بعدة ميكرونات، من التقنيات المعقدة الأخرى التي تم توطينها في هذه المجموعة. وأشار اعتمادي شريف إلى أهمية تأمين المعدات في الظروف الحرجة بالقول: «في فترات العقوبات، كان نقص المعدات يؤدي أحياناً إلى إعادة استخدام الأدوات أحادية الاستخدام وزيادة خطر انتقال الأمراض؛ إلا أننا اليوم، وباعتماد على الإنتاج المحلي، تم رفع الضغط الناجم عن العقوبات عن كاهل المرضى والمراكز العلاجية، كما تولى وزارة الصحة اهتماماً خاصاً بقدرات هذه المجموعة».

وتوزيع المفتاح الكمومي القائم على التشابك من أجل الاتصالات الآمنة. وقد صُمم البرنامج التعليمي لهذه المجموعة بحيث يتطلب اجتيازها بالكامل أكثر من فصل دراسي واحد، وهو ما يزداد الطلبة بالمهارات العملية اللازمة.

من التدخل الفوتوني إلى الماس الكمومي في جامعة الشهيد بهشتي

أتاح مختبر التعليم في جامعة الشهيد بهشتي، بامتلاكه معدات تخصصية، إمكانية التجربة العملية للظواهر الكمومية في أقسام متنوعة:

- الماس الكمومي: التعرف على مراكز النيتروجين والشاغر في الماس ودراسة فترة الحفاظ على الحالة الكمومية وفقدان التماسك من أجل تطوير المستشعرات الكمومية.
- التداخل الفوتوني: دراسة تداخل الأشعة وتنفيذ التجربة المعروفة «هونغ - أو - مندل» لقياس الخصائص الكمومية للفوتونات.
- التصوير المقطعي الكمومي: استخراج وإعادة بناء معلومات حالة النظام الكمومي من البيانات المختبرة.
- احتجاز الجسيمات: احتجاز الجسيمات المشحونة بالمجال الكهربائي، ودراسة نسبة الكتلة إلى الشحنة، والتنبؤ بحركة الجسيمات.

وقياس الظواهر الكمومية، وتحليل النتائج. وابتداءً من إنتاج الفوتونات المفردة وأزواج الفوتونات، وصولاً إلى دراسة التشابك الكمومي، واختبار متباينة بل، والتداخل ثنائي الفوتون، والتصوير المقطعي الكمومي، وتوزيع المفتاح الكمومي، ودراسة الأنظمة القائمة على مراكز لون الماس، فإن كل ذلك يشكل منظومة من القدرات التعليمية لهذه المختبرات الثلاثة.

التعليم الكمومي في جامعة أصفهان بأربع مجموعات متقدمة و١٤ تجربة تخصصية

- أتاح مختبر التعليم للبصريات والمعلومات الكمومية في جامعة أصفهان، بامتلاكه أربع مجموعات متقدمة، إمكانية إجراء ما لا يقل عن تسع تجارب أساسية وخمس تجارب متقدمة. وأشار حميد رضا محمدي، مسؤول هذا المختبر، إلى نطاق هذه التجارب بالقول:
- التجارب الأساسية: دراسة الفوتونات المفردة، وإنتاج أزواج الفوتونات، ومقياس التداخل لميكسوسون أحادي الفوتون، ودراسة استقطاب الفوتونات وفق قانون مالوس.
- التجارب المتقدمة: تنفيذ اختبار متباينة بل، وإعادة بناء الحالات الكمومية عبر التصوير المقطعي،



النظري المحض أو المحاكاة الحاسوبية، وتدريب الكوادر البشرية المتخصصة. ومع افتتاح هذه المختبرات التخصصية، تمكن الطلبة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية من الوصول إلى بنى تحتية لإجراء التجارب المتقدمة مباشرة. وتتمثل الميزة البارزة لهذه البنى التحتية في توفير إمكانية التدريب المباشر والعمل للمفاهيم الكمومية المعقدة بحيث يمكن للطلبة، بدلاً من الاكتفاء بالتعليم النظري، العمل بمعدات مختبرية حقيقية،

أفشين، معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، خطوة أساسية على طريق تطوير البنى التحتية للتعليم التجريبي والربط بين المعرفة النظرية والتجربة العملية. تُعد التقنيات الكمومية من المجالات الاستراتيجية في العالم، ويعتمد إقناعها على بنى تحتية مختبرية متقدمة. ففي الدول الرائدة، توفر هذه المختبرات أرضية خصبة لدراسة الظواهر مباشرة. كما تم تأسيس هذه المجموعات الثلاث بهدف توسيع الخبرة المختبرية لدى الطلبة، وتعويض قيود التعليم

الوفاق/ بدعم من المعاونة العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية، انضمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى مصاف الدول التي تمتلك مختبرات متقدمة للتعليم التجريبي في مجال الكم. ويُعد افتتاح ثلاثة مختبرات متقدمة للتعليم في حقول البصريات الكمومية والمعلومات الكمومية في جامعات أصفهان (١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦)، والشهيد بهشتي (١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦)، وشريف (٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦)، بحضور الدكتور حسين

بتقنية النانوليپوزوم ولتعزيز صحة العظام والأسنان..

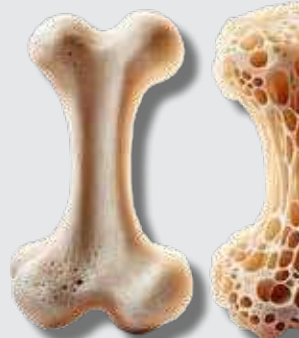
شركة معرفية إيرانية تنتج مكمل كلسيوم نانويّاً متطوراً لدعم الفئات العمرية المتقدمة

مكملات الكالسيوم وفيتامين D يمكن أن تشكل جزءاً من برنامج الرعاية الصحية؛ لكنها لا تُعد وحدها بديلاً عن التغذية السليمة، أو النشاط البدني، أو العلاج الدوائي لهشاشة العظام. كما أن استهلاك هذه المكملات، لاسيما للأشخاص الذين يعانون من أمراض كامنة، يتطلب استشارة الطبيب أو الصيدلاني.

البارزة لهذا المنتج في استخدام تكنولوجيا النانوليپوزوم لتغليف المركبات؛ وهي تكنولوجيا متقدمة تُستخدم في التراكيب الدوائية لتحسين توصيل المواد، رغم أن الخبراء يؤكدون أن الفعالية النهائية تعتمد على استقرار المنتج ونتائج التجارب السريرية. ويشير المتخصصون إلى أن

المغنيسيوم والزنك وفيتامين D٣، وذلك للمساعدة في توفير العناصر الغذائية اللازمة للعظام والأسنان. يُعد الكالسيوم وفيتامين D من المكونات الرئيسية البنية الواقية للعظام، كما يؤدي المغنيسيوم والزنك أيضاً دوراً فاعلاً في العمليات الوظيفية للأنسجة العظمية. وتتمثل الميزة

الوفاق/ مع تقدّم العمر والانخفاض التدريجي في كثافة العظام، يصبح الحفاظ على صلابة العظام أحد الهواجس الرئيسية للصحة؛ وفي هذا السياق، طرحت شركة معرفية إيرانية في الأسواق مكمل كلسيوم جديداً يعتمد على تكنولوجيا النانوليپوزوم (الجسيمات الشحمية النانوية)، ويحتوي على



رغم ظروف الحرب وتحديات الوصول إلى المصادر العلمية..

طفرة تاريخية للطلاب الإيرانيين في الأولمبياد العالمية بحصد ١٨ ميدالية ذهبية

النوعي يضاعف من أهمية أداء الطلاب هذا العام؛ خصوصاً أن جزءاً من مسار إعدادهم تخللته قيود على الصفوف الحضورية، وصعوبة في الوصول إلى المصادر العلمية الحديثة عالمياً، فضلاً عن الاضطرابات التي شهدتها الأنشطة العملية.



والطلّاب الإيرانيين حصدوا في مجموع المنافسات العالمية والدولية لعام ٢٠٢٦ ما فاق الإنجازات السابقة، مسجلين ١٨ ميدالية ذهبية، و١٦ ميدالية فضية، و١٧ ميدالية برونزية؛ وهي حصيلة تدل، مقارنة بـ ١١ ميدالية ذهبية في العام الماضي، على طفرة لافتة في عدد الميداليات الذهبية لإيران. وبحسب حسيني، فإن إيران كانت قد أحرزت في العام الماضي -رغم مشاركتها في منافستين إضافيتين، من بينها مسابقات مندليف الدولية ومنافسات الفيزياء الآسيوية- ١١ ميدالية ذهبية فقط؛ إلا أن عدد الميداليات الذهبية للبلاد قفز هذا العام ليصل إلى ١٨ ميدالية. وهذا الفارق

وقد أسفر هذا الجهد عن تسجيل واحدة من أبرز الحصصات في تاريخ الأولمبياد العلمي الإيراني الحديث؛ وهو إنجاز يعكس زيادة بسبع ميداليات ذهبية مقارنة بالعام الماضي، ويضم إلى جانب ذلك عدة إنجازات نوعية وتاريخية؛ أبرزها تحقيق أول ميدالية ذهبية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأولمبياد العالمي للذكاء الاصطناعي، فضلاً عن إحراز خمس ميداليات ذهبية في علوم الفلك والفيزياء الفلكية، واحتلال المراتب الأولى والثانية والثالثة فردياً في هذه المنافسات. وفي هذا السياق، أعلن سيد رضا حسيني، رئيس نادي الباحثين والطلّاب الشباب، موضحاً إنجازات هذا النادي: إن الباحثين

أحرز الباحثون والطلّاب الإيرانيون ١٨ ميدالية ذهبية، و١٦ فضية، و١٧ برونزية في المنافسات العلمية العالمية والدولية لعام ٢٠٢٦، وذلك في وقتٍ كانت فيه الحرب وقيود الإنترنت قد صعبت مسار إعدادهم وتدريبهم. ففي أيام كانت فيها أصوات الانفجارات والقيود الناجمة عن الحرب تؤثر سلباً على البرامج التعليمية للطلّاب، سجّل مجموعة من الشباب الإيرانيين إنجازاً مشهوداً للبلاد في ميدانٍ آخر؛ ميدانٍ تُمتحن فيه القدرات عبر حل أعقد المسائل العلمية، وتحليل البيانات، وإجراء التجارب التخصصية، وسط ساعات طويلة من التدريب والدراسة المكثفة.